صيف 2015 | 1436 | العدد 14

الملاحم
Al-Malahem Media

إنسباير

﴿وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

النسخة العربية

عمليات الاغتيال

صناعة القنبلة اليدوية المؤقتة | السود في أمريكا | شارلي ايبدو ... تحليل عسكري



ملحوظة: أوقفنا العمل مؤقتا بالبريد الإلكتروني لدواع تقنية وأمنية .

مجلة جهادية تصدرها جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

إننا ونحن ما نزال نواجه آثار تلك الحملة الشرسة على الإسلام والمسلمين، والتي تجلت وتكشفت خباياها بعد غزوات الحادي عشر من سبتمبر، فقد حملت هذه الحملة صوراً شتى في التعدي على حرمات المسلمين؛ فمِن سرقة ونهب لثروات المسلمين إلى تعدي على الأرواح والأنفس واغتصاب للأراضي. والأشد من هذا كله؛ هو التعدي على المعتقدات والمقدسات.

لقد حاول الغرب كسر وإماتة أعز ما نملك؛ إنها معتقداتنا ومقدساتنا، فراح يتعدى على كتابنا المقدس "القرآن" ويسب رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم-في عمل منظم وممنهج تولت كبره عدد من دول الغرب بشكل غير رسمي. ومنذ توالى تلك الاعتداءات على ديننا ونبينا-صلى الله عليه وسلم – أقسم المجاهدون أن يثأروا لعرض نبيهم محمد -صلى الله عليه وسلم- وأن يلقنوا من أساء إليه درساً لن ينساه. وقال شيخنا أسامة-رحمه الله- عبارته المشهورة: (فلتثكلنا أمهاتنا أن لم ننصر نبينا). ولم يزل المجاهدون يتربصون بالعدو حتى أتاهم من حيث لم يحتسبوا فقد وفق الله بطلان من أبطال الإسلام لقتل ذلك المستهزئ الكاريكاتوري "استيفان" والذي نال جزاءه العادل مع مجموعة من كوادر مجلة شارلي ايبدو الفرنسية. لقد كان هذا الهالك ضمن مجموعة من أهداف الاغتيال التي وضعت في مجلة "إنسباير" سابقاً ومكن الله منه والحمد لله.
إن الغرب لم يحسب جيداً ردود أفعال المسلمين جراء تعديه على معتقدات المسلمين ومقدساتهم وظن أنه سيقتل تلك المقدسات والمعتقدات في قلوبهم لكن الأمر كان بخلاف ما قصد، فقد أحيت تلك المشاهد المسيئة الغيرة في قلوب المسلمين وأخرجتهم في مظاهرات واسعة في كل أنحاء العالم الإسلامي، يعبرون عن سخطهم على تلك التعديات السافرة، وتكون إشارة مخيفة للغرب أن المسلمين لن يسكتوا أبداً عن حقوقهم ولن يسمحوا بالتعدي على معتقداتهم.

وفي هذه الأيام فإننا ننتظر ذكرى حدث عظيم، حدث غير مجرى التاريخ وأظهر كثيراً من الفوارق في الأخلاق والمبادئ والقيم بين العالم الغربي والعالم الإسلامي، وأظهر عزة الإسلام وقدرته على تحطيم تلك الهالة الإعلامية والعسكرية والسياسية والأمنية لدى الغرب. إنها عمليات الحادي عشر من سبتمبر، هذه العمليات التي أحيت الأمل في الأمة. ونحن كلما نرى تلك العمليات المباركة فإن عزمنا يشتد وإن همتنا تزيد للنيل من أمريكا الظالمة، ويزداد كذلك أملنا أن فجراً قد يشرق في أي لحظة لتتدمر ببزوغه تلك الدولة الإمبريالية.

إننا ومن خلال مجلة "إنسباير" وبمناسبة أحداث الحادي عشر من سبتمبر فإننا نحث المسلمين وخصوصاً في الغرب للدخول في قافلة الجهاد الفردي الذي بات يقض مضاجع الغرب ويشغل بالهم، إنه كابوسهم المخيف وعدوهم الأشرس.

ولقد وضعنا لك أيها المجاهد المنفرد في هذا العدد خصوصاً طرقاً وأساليباً تمكنك من نصرة دينك ونبيك محمد-صلى الله عليه وسلم-، إنها نفس الطريقة التي بعث بها النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابي محمد بن مسلمة والصحابي عبدالله ابن عتيك للنيل من أولئك الأكابر المجرمين، إنها عمليات الاغتيال، ولقد شرحنا في هذا العدد كيف قام الأخوان كواشي باغتيال من أساء الى نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- ثم نقلنا الفكرة للمجاهد المنفرد، وشرحنا تفاصيل طريقة الاغتيال من البداية إلى نهاية التنفيذ وحددنا الأهداف الأكثر نكايةً وأكثر ردعاً وكفاً لبأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلا

يحيى إبراهيم

رسالة بشأن غزوة باريس المباركة

الشيخ نصر الآنسي – رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا﴾
والصلاة والسلام على رسول الله القائل: والذي نفسي بيده لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.
صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين؛ أما بعد:
يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ نعم صدقوا الله فصدقهم كما نحسبهم

فدت نَفسِي وَمَا ملكت يَمِينِي ... فوارس صدقُوا فيهم ظنوني
فوارس لَا يملون المنايا ... إِذا دارت رحى الْحَرْب الزبون
وَلَا يجزون من حسنٍ بسوءٍ ... وَلَا يجزون من غلظٍ بلين
وَلَا تبلى بسالتهم وَإِن هم ... صُلوا بِالْحَرْبِ حينا بعد حِين

أساء أولئك الكفرة الفجرة إلى أنبياء الله المصطفين الأخيار، وتمادوا بكفرهم حتى أساءوا إلى خليل الله وصفوته من خلقه محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه؛ فضجت أمة الإسلام وهاجت وتقرحت أكبادها غيظا وجزعا على عرض رسول الله، ولهجت بالدعاء والتضرع إلى الله جل في علاه لينتقم منهم ولو شاء الله لانتقم منهم ولكنها حكمة الله وحلمه، ليبلو بعضكم ببعض، وليعلم من ينصرُه ورسلَه بالغيب.

فانتدب الأبطال فلبوا، ووعدوا فوفوا، فشفى الله بهم صدور المؤمنين، وأذهب بهم غيظ القلوب، وأطفأ بهم لهيب الأكباد.
فهنيئا لك يا أمة الإسلام بهذا الثأر وهذا الانتقام الذي شرح الصدور وأفرح الأفئدة.
وهنيئا لك بأولئك الأسود البواسل الذين نفضوا غبار الذل، وأضاءوا لنا مشعل عز في دياجير القهر والألم.

فرغم كثرة الهجمات الصليبية والصهيونية على أمتنا من هجمات عسكرية واقتصادية وثقافية وأخلاقية إلا أن أشدها وأخطرها على الإطلاق هجماتهم على نبينا وديننا، ووالله لو ضيعناهما فلنكونن لما سواهما أضيع، ولو تنازلنا عنهما ليكونن التنازل عما سواهما أهون. فهما معيار فاصل بين العزة والهوان.

وقد فطن لذلك أئمة الكفر بعد أن صعقتهم الأحداث، فانظروا إليهم كيف تجمعوا وتآزروا وتعاضدوا، يقوون ضعفهم، ويلعقون جراحهم. تلك الجراح التي لم تندمل بعد ولن تندمل بإذن الله، سواء في باريس أو في نيويورك وواشنطن، أو في لندن وإسبانيا، أو في فلسطين اسطورةِ العز والإباء، انظروا إلى جمعهم بتمعن إنهم أنفسهم أولئك الذين قتلونا في أفغانستان

والقوقاز، وفي غزة والشام والعراق، والصومال واليمن، انظروا إليها إنها فرنسا التي شاركت في كل جرائم امريكا، إنها فرنسا التي أجرمت في مالي ومغرب الإسلام، إنها فرنسا التي تدعم إبادة المسلمين في وسط أفريقيا باسم التطهير العرقي. إنهم حزب الشيطان. أعداء الله سبحانه وتعالى وأعداء أنبيائه صلوات ربي وسلامه عليهم.
فيا أمة الإسلام إنها نقطة تحول جديدة في تاريخ الصراع لها ما بعدها، فلا يكن الكفار على باطلهم وكفرهم وطعنهم في الأنبياء، أشد تعاضدا، وتكاتفا منا على نصرة ديننا ونبينا. فهؤلاء إخواننا قد جادوا بأنفسهم نصرة لنبينا صلوات ربي وسلامه عليه، فماذا نحن فاعلون يا أمة الإسلام؟
فلننصر نبينا وديننا وأمتنا كل بقدر استطاعته وكل في مجال فنه وتخصصه، فإنها سنة الله التي لا تتبدل صراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة. فهبوا يا شباب الإسلام لنصرة نبيكم وجودوا بأرواحكم كما جاد أسلافكم، واثأروا لدماء المسلمين التي تسفك، وللأعراض التي تنتهك وللقرآن الذي يمزق:

يا فتية الإسلام لا تنسوا دما ... ظلما أريق وخسة من أرذل
لا تنسوا المذبوح من أطفالكم ... ونسائكم ومن الشيوخ العزل
لا تنسوا العرض المصون يلوثه ... علج تنشأ في الحضيض الأسفل
لا تنسوا القرآن مزقه العمى ... حقدا وداس حروفه بالأرجل
يا فتية الإسلام صونوا دينكم ... وذروه يغلي في الصدور كمرجل
لنرد كل عقيدة مدخولة ... بعقيدة أسمى ونهج أمثل
ونسير والتاريخ يشهد أننا ... سرنا على نهج النبي المرسل

أما المستضعفون من أبناء الأمة فعليهم التوجه إلى الله والابتهال بالدعاء. فإنما ننصر بضعفائنا كما صح ذلك عن نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم. كما ندعوهم إلى جهاد لا شوكة فيه ولا مشقة، ندعوكم إلى نصرة دين الله ونبيه -صلى الله عليه وسلم، بالقتل الصامت، وما أدراك ما القتل الصامت إنه المقاطعة. نعم أذلوا أعداء الله بكل هدوء وانحروهم بلا ضجيج، أنهكوهم وأرهقوهم بمقاطعة منتجاتهم، واحتسبوا ذلك عند الله نصرة لدينه ولنبيه. كما ندعوكم لإغاثة المسلمين الذين يموتون بردا في مخيمات اللاجئين.

أما رسالتنا إلى شعوب الغرب فنقول لهم:
لقد حذرناكم من قبل من مـغبة هذه الأفعال التي تتواطأ عليها حكوماتكم بحجة حرية الصحافة والحرية الفكرية، تلك الحرية الزائفة التي لا تفتح آفاقها إلا لمن ينشر الرذيلة ويحارب الله ورسله، ويطعن في الدين، أما من يدعو إلى التوحيد والفضائل، ويخالف أهواءهم فهو من دعاة الإرهاب، وأعداء السامية، ولا أدلَّ على ذلك من قضية محرقة اليهود التي تتوقف عندها حرية الفكر والتعبير، وقد أنذركم الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله من قبل فقال: «إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا» فالجواب ما ترون لا ما تسمعون، ولكن حكوماتكم صمت آذانها عن هذا الخطاب وكابرت وأصرت على حماية ودعم الرسامين والمخرجين والصحافيين المسيئين، واليوم بفضل الله يأخذ المجاهدون بثأر نبيهم الكريم ويرسلون عبر هذه العملية أبلغ رسالة لكل من يتجرأ على مقدسات المسلمين.

ونقول لكم مرة أخرى كفوا إساءتكم إلى نبينا ومقدساتنا ، وكفوا عن سفك دمائنا، واخرجوا من أرضنا، وكفاكم نهبا لثرواتنا، وإلا والله ما لكم منا إلا الفجائعُ والأهوال، حتى تبحثوا عن الأمن والاستقرار فلا تجدوه، بفعل الانغماسيين وأبطال الجهاد الفردي بإذن الله.

أما عن غزوة باريس المباركة:
فإننا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب نتبنى هذه العملية ثأرا لرسول الله، ونوضح للأمة أن الذي اختار الهدف ورسم الخطة ومول العملية، هم قيادة التنظيم، استجابة لأمر الله ونصرة لرسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، ثم تنفيذا لأمر أميرنا العام الشيخ المفضال أيمن بن محمد الظواهري حفظه الله. وتنفيذا لوصية الشيخ أسامة بن لادن، رحمه الله، وكان التنسيق مع قائد العملية عبر الشيخ أنور العولقي رحمه الله، الذي ضاق به الغرب ذرعا في حياته وبعد استشهاده.

سمو في الحياة وفي المات لعمري تلك إحدى المكرمات

وقد قام بتنفيذ هذه الغزوة المباركة بطلان من أبطال الإسلام هما الأخوان شريف وسعيد كواشي رحمهما الله تعالى، وكان من توفيق الله أن تزامن مع هذه العملية عملية للأخ المجاهد أحمد كوليبالي -رحمه الله، نسأل الله أن يتقبلهم جميعاً في عداد الشهداء، وأن يرزقهم صحبة الأنبياء.

وكان من نتائج العملية مقتل وجرح عدد من الرسامين والعاملين في الصحيفة وبعض أفراد حراستها. وكان منهم بفضل الله أحدُ المطلوبين الذين نشرت صورهم وأسماؤهم في مجلة أنسباير، والحمد لله أولا وآخرا على توفيقه وامتنانه.

اللهم اجز نبينا محمدا خير ما جزيت نبيا عن أمته ...
اللهم لا تحرمنا اتباع سنته ونصرة دعوته في الدنيا ولا تحرمنا صحبته في الآخرة ...
اللهم أوردنا حوضه واسقنا من يده ولا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله ...
اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك الموحدين ...
اللهم من تطاول على نبينا فأخرس لسانه وشل أركانه واجعله عبرة لغيره ...

"بالرغم من أننا وشركائنا نبذل قصارى جهدنا إلا أننا نعرف أننا لا نستطيع إيقاف كل شيء بالتمني".
اندريو باركر

"...يؤكد هجوم باريس التزام القاعدة المستمر بشن الهجمات الإرهابية ضد [العدو البعيد]، وتبقى الولايات المتحدة على القائمة" .
براين مايكل

جهاد مفتوح المصدر

تمكين المسلمين

ردود أفعال
إنسباير
تفاعلات حكومية وإعلامية

مرتن لندن

"المجلة تعطي تعليمات لصناعة السيارات المفخخة وكذلك قنابل قدر الضغط باستعمال مواد السباكة والبناء، وهذه التعليمات اتبعها الأخوان "تسرناييف" حرفياً وهما اللذان قتلا ثلاثة أشخاص وأرسلوا 264 الى المستشفيات في مارثون بوسطن 2013م.

هي أيضاً في إصدارها عشية عيد الميلاد الماضي ساهمت في وصفة لقنبلة جديدة لن تكتشف بواسطة كاشفات المعادن لدى إدارة أمن النقل. فقط من المحتمل أن تتكشف بمكائن الاشتمام، لكن حتى لو شوهدت بالجهاز فإنها لن تكتشف -هكذا تقول المجلة- إلا إذا تم تفتيش المناطق ذات الخصوصية".

"القتل الذي حصل في باريس أمر بسيط مقارنة بما قد يحصل إذا شُل نظام الطيران المدني. أنا خائف؛ أنه كرد فعل للإرهاب المتزايد أن نشهد قمعاً بمقياس مرعب".

موقع (telegraph.co.uk)

"المجلة أُنتجت بشكل بارع ومرعب في محتواها، وهي ليست فقط للعمل الفردي. وتزودنا الوصفة بشرح لقنبلة أخرى تدعي أنها غير قابلة للكشف في العديد من المطارات".

موقع (ibitimes.com)

"المجموعة الإرهابية [القاعدة في جزيرة العرب] أصدرت مجلة كانت صفعة بحق في عيد الميلاد، ولم تحمل المجلة أي معاني التحايا والسلام. ومن سخرية القدر أنها تسمى بـ[الملهم]. وعرضت سبعاً وثلاثين صفحة عن كيفية صنع قنبلة قوية لإسقاط طائرات الركاب التجارية"

موقع (hstoday.us)

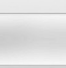
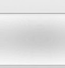
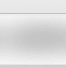
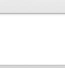
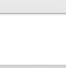
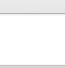
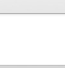
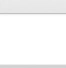
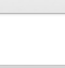
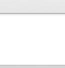
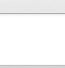
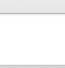
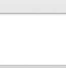
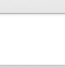
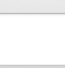
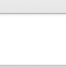
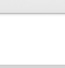
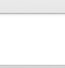
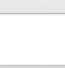
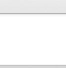
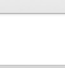
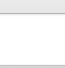
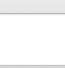
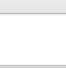
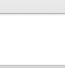
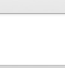
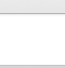
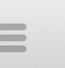
"هناك مجلة تعطي إرشادات خطوة بخطوة على كيفية صنع قنبلة وتحث على شن هجوم ضد بريطانيا. ويقرؤها أربعة آلاف بريطاني أسبوعياً وفقاً لأحد التقارير. تصدر هذه المجلة على الأنترنت بعنوان [إنسباير] وتصدر من القاعدة في جزيرة العرب، وتم تنزيلها خمسة وخمسين ألف مرة في الشهور الثلاثة الماضية وفقاً لـ [ذا السن] يوم الأحد. المجلة تحوي مقالات سيئة تحت عنوان [كيف تصنع قنبلتك في مطبخ أمك] والتي لها علاقة بتفجير المارثون ببوسطن في 2013م كذلك قتل الجندي الكندي في أكتوبر الماضي"

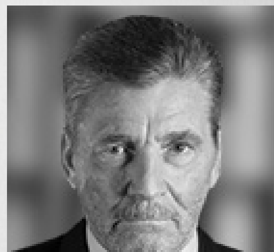
موقع (Reuters)

"في إصدارها بتاريخ ديسمبر 2014 زودتنا مجلة [إنسباير] شرحاً مفصلاً عن كيفية عمل قنبلة مخفية من الممكن عبورها وعدم كشفها بواسطة الإجراءات الأمنية . إضافة إلى قائمة من الأهداف الاقتصادية المحددة . تحت عنوان [القنبلة المخفية] يعتبر المقال فصلا رئيسياً يحتوي على إرشادات واضحة لعمل قنبلة قابلة للحمل والنقل داخل قنينة ماء بلاستيكية سعة 17 CM . أيضاً أعلنت القاعدة عن هدف جديد لعام 2015 يتضمن قائمة اغتيالات لبعض الرؤوس العاملة في مجال المال والاستثمار مثل [برنانك] و [بل قيتس] . وحتى لا يتم استهدافهم حذرت القاعدة رجال المال بأنه يجب عليهم سحب أموالهم من البنوك الأمريكية وأن يتوقفوا عن الاستثمار داخل أمريكا وأن يعلنوا عدم موافقتهم للسياسات الأمريكية الجائرة. ومن الأهداف المقترحة بواسطة المجلة مركز التجارة العالمي وعدد من البنوك"

"هذا وقد عكست الزيادة في منتجات القاعدة الإعلامية نمواً طويل الأجل في زيادة عدد خلايا الإرهابيين الوطنيين المحليين أو ما يسمى في الولايات المتحدة والغرب بإرهاب [الذئب المنفرد] "

استمع إلى العلم

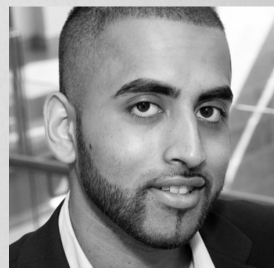




اندريو باركر

محلل مؤسسة راند

"في الولايات المتحدة، المسألة واضحة... هل يمكن أن يحدث كهجوم شارلي إيبدو في أمريكا؟ الجواب نعم. هؤلاء الذين تطلق عليهم الشرطة [الرماة النشطون]-المستعدون لاستخدام السلاح في أي وقت لتنفيذ عمل ما- يشكلون مشكلة متنامية على رجال إنفاذ القانون في أمريكا. منذ الحادي عشر من سبتمبر كشفت السلطات العديد من المؤامرات الإرهابية للجهاديين لتنفيذ هجمات مسلحة لعدد من الأهداف المختلفة، مراكز التدريب والتجنيد العسكرية، الكونجرس، مراكز تسوق معابد يهود، هذا حدث هنا. ألهم المجاهد الواعظ أنور العولقي وحفز الأخوين كواشي في باريس، والرائد نضال حسن الذي قتل 13 من زملائه الجنود وجرح 31 آخرين في قاعدة فورت هود عام 2009م"



مرتضى حسين

كاتب في موقع : The Intercept

"استجابة لما وصفته بالتهديد المتنامي للنزعة التطرفية المحلية أعلنت وزارة العدل في سبتمبر الماضي بالتعاون مع وزارة الأمن الداخلي ومركز مكافحة الإرهاب الوطني إطلاق برنامج تجريبي عن مكافحة العنف والأصولية (CVE) هذا وقد عقد البيت الأبيض مؤخراً موتمراً هاماً عن التطرف .
أوضحت الوثائق التي تم اعتراضها ونُشرت مؤخراً أنه في ذات الوقت الذي تتجه فيه الحكومة للتركيز على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعتقد مسؤلو الحكومة أنها تساهم في تعميق الأصولية . لا تعالج الدوافع السياسية التي عادةً ما يستشهد بها الإرهابيون أنفسهم . يقول ميشائل جرمان العميل السابق في الـ [FBI] والزميل في برنامج مركز برنان للأمن الوطني [تستخدم وكالات الأمن الحكومية أمثلة للتطرف لا تعكس الحقيقة وهذه الأمثلة لم تعدّ لتشخص حقيقة المشكلة فحسب بل أُعدت للاعتراض على استجواب الدوافع السياسية عند مناقشة موضوع العنف] "



ماثيو هينمن

مدير IHS JANE

"كانوا صريحين عندما بينوا بأن هناك تهديداً حقيقياً لهجوم محتمل . أيضا كانوا واضحين جداً عندما أضافوا بأن الأمور متجهة إلى أن تكون في غاية الصعوبة لهم لإيقاف أي هجوم فردي محتمل .

أعتقد أن الهجمات التي شاهدناها خلال الأشهر القليلة الماضية في غرب أوروبا وفرنسا وبلجيكا وفي دول غربية أخرى مثل كندا و أستراليا وأوضحت لنا أن هذا النوع من الهجمات هو من الهجمات الصغيرة ذات التأثير المحدود؛ أما الهجمات ذات التأثير الكبير فمن المتوقع استمرارها في الأجل القريب"



ريتشارد ريد

منفذ محاولة إسقاط طائرة

"أنا لا أرى ما حدث في "شارلي إيبدو" على أنها مأساة؛ المأساة فعلاً هي أن بعض الناس يعتقد أنه عندما يقلل من شأن المُقدس عند المسلمين والمحبوب عندهم أكثر من أرواحهم أنه يحسن التصرف. والمثل يقول: [لا تلعب بالنار فتحرقك]؛ لذا لن أذرف الدمع على أولئك الذين يهينون الإسلام"



نعوم تشومسكي

مفكر أمريكي واستاذ اللسانيات

" هناك أسئلة أخرى، أحدهم يسأل سؤالاً طبيعياً؛ كيف لفرنسا التي تؤيد حرية التعبير والمبادئ المقدسة [الأخوة، الحرية، التضامن] ؛ أن تقر قانون [غيسو] الذي طبق مراراً وتكراراً، والذي يمنح الدولة حق تقرير الحقيقة التاريخية [الهولوكوست] وتعاقب كل من لا يلتزم ببنوده؟ وأن تطرد أحفاد الناجون من محرقة [روما] إلى الاضطهاد المر في أوروبا الشرقية؟ وأن تتعامل بشكل سيء مع المهاجرين من شمال أفريقيا في بانلي أوس الباريسية؟



فليب موريو شفرول

كاتب وناشط

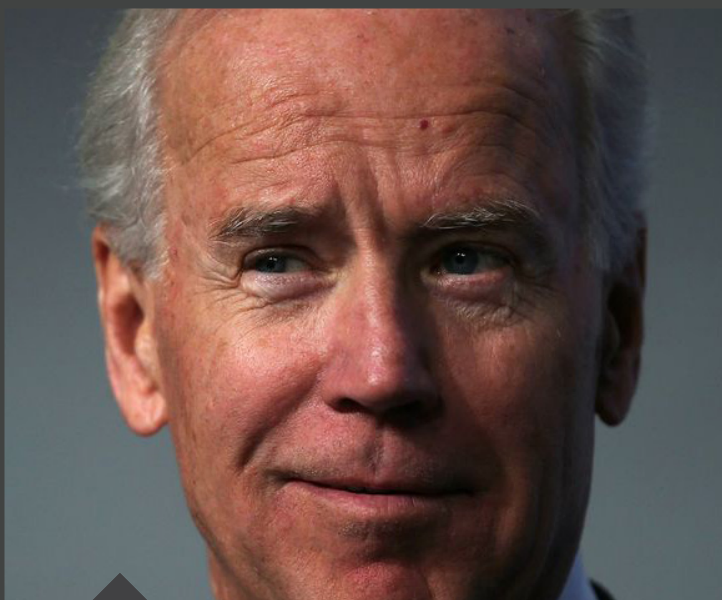
"من الواضح أن كل شخص قد صدم، هم لم يقتلوا الصحفيين فقط، بل قتلوا رموز الصحافة الحرة في فرنسا، صحفيو السياسة يعملون لعقود، ونحن ندافع عن حرية التعبير بالتحديد...العملية الى حد ما مثل 11 سبتمبر في باريس، حقيقة إنها صدمة"



اليقزندر ستيلت

كاتب صحفي

"تزامن حدثان؛ احتفال المجلة التي تنشر الكرتون بشكل دوري، والتي اعتبرت عند العديد من المسلمين في العالم أن فعلها كفر ومعاداة للإسلام. وموقف فتل العضلات الاستفزازي من الحكومة على الكوميدي الأسود. هاذان الحدثان عرّض فرنسا فوراً إلى تهم النفاق وازدواجية المعايير. وعند العديد من المسلمين يبدو أنه فصل مفتوح للسخرية والشعور بمعادات المسلمين، في حين أن الحكومة تستخدم كل قوتها على الرجل الأسود [ديودون] الذي أبدى قليل من السخرية على معادات السامية"



هذه بعض أعمال جنود "بايدن" المنحرفين

- كولومبيا : وفقاً لما جاء في تقرير صادر من الحكومة الكولومبية ومنظمة "FARC" اليسارية المتمردة أن جنوداً متعاقدين عسكريين أمريكيين مقيمين في كولومبيا اتهموا بممارسة التحرش الجنسي على 54 طفل كولومبي بين عامي 2007-2003 . غير أنه لم يقاضي أي واحد من هؤلاء الأمريكيين بسبب الاتفاقات الثنائية والحصانة الدبلوماسية المتبادلة بين البلدين .
- 
  العراق : 12 مارس 2006 المحمودية : عصابة من الجنود الأمريكان ارتكبوا جريمة قتل بشعة في حق عائلة حمزة الجنابي وذلك بعد أن أُغتصبت ابنته عبير ذات الـ 14 عام ثم قتلها وقتل والدتها ووالدها وأختها هديل ذات الـ 6 سنوات .

وماذا يقول "بايدن" عن جنوده المنحرفين

لكن آهــ ، أعرفهم : واثقين من أنفسهم عاقدين العزم ، جديرين بالثقة ، شفوقين ودائماً دائماً مخلصين ..... أعرفهم . إنهم كانوا أبنائي وكذلك أعرف أبناء أخرين.

مذكرات مجاهد

زمن الاغتيالات

* في بلد حر أو ميدان حرب: عشرة آلاف جندي فرنسي انتشروا في شوارع فرنسا.
* أكثر من تسعة عشر ألف "موقع نت فرنسي " أوقف فوراً بعد هجمات شارلي إيبدو.
* مجتمع منحل: رفض دفن الطفل الغجري الفرنسي من قبل البلدية؛ لأن القبور هي لأولئك الذين يدفعون الضرائب.
* "أنا مع الإرهابيين "، أعتقل طفل فرنسي عمره 8 سنوات لأنه يعبر عن أفكار متشددة عارضاً تضامنه مع هجوم شارلي ايبدو.
* فقط في حوالي ثلاثة أشهر مجلة "إنسباير " حُملت خمسين ألف مرة في بريطانيا لوحدها. ويعتبر تحميل مجلة "إنسباير " في المملكة المتحدة عمل غير قانوني...خمّن فقط إنها مسألة وقت قبل أن يحدث شيء.
* لماذا "لارس " خائف من الحضور في مؤتمرات أكثر؟
* وملك الأردن و هولند و ساركوزي و رئيس الوزراء البريطاني و رئيس مالي... مجموعة من المجرمين خرجوا لقضاء يوم في الخارج.
* لو قتلت أمريكا وارن ولم يُعرف عن ذلك أبداً ، فما هي العلة لأولئك المسلمين الأبرياء الذين قتلوا بسبب أمريكا .

أمريكا

بريطانيا

ألمانيا

السويد

الدنمارك

فرنسا

عمليات الجهاد المنفرد

2001

برامج مكافحة العنف والتطرف

شاتنوجا و فورت وود: أمثلة جيدة للجهاد المنفرد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية

2015 أين ستكون الضربة القادمة؟ سيخبرنا الزمن

الوجه الجديد "للإرهاب"

- السلطات البريطانية تتجسس على الأطفال و الأولاد في المدارس

- من جد !!!! أطلقت فرنسا صفات بها يمكن التعرف على الإرهابيين منها .... أنهم لا يأكلون الباقفت -نوع من الخبز الفرنسي الفاخر-

* غير أوباما السياسات المتعلقة بتحرير الرهائن وجاء هذا القرار بعد فشل العديد من محاولات الإنقاذ ..... فهل يجب عليه حقيقة الانتظار كل هذا الوقت ليتخذ قرارا منطقياً ؟
* إذا احتاجت الحراسة إلى حراسة فاعلم أن هنالك مشكلة

بدأت المخابرات البريطانية تحرس حراس الملكة.

اصنع ثلاثة قنابل

اختر من الآتي ما يُعرّف حقيقة عمل الحراسة اللصيقة لأوباما :

1_ السكران

2_ أطفال مع اللُعب

3_ الكسولون

4_ كل ما سبق

أنا أتعجب ماذا حدث لعقل أوباما بتاريخ 7 مارس

العبوة المخفية ✓

السيارة المفخخة ✓

طنجرة الضغط............. إلى حين

هل هذه الشظاية كافية؟

[redacted]

الجهاد المنفرد الهجين

الاستراتيجية 1 + خلية الجهاد المنفرد 1

الاستراتيجية 2 + خلية الجهاد المنفرد 2

الثقة الأمنية

[redacted]

الطلقات تقتل، والأقلام تكسر

ستيفان يعرف هذا

انظر الجدول

2015 يناير

اثنين
ثلاثاء
أربعاء
خميس
جمعة
سبت
أحد

2016 ديسمبر

الأخوان كواشي جلسا فترة طويلة قبل تنفيذ العملية

لا تجعل الوقت يتحكم في عملك

تحضيرات

تنفيذ

اغتيالات
+
سيارة مفخخة
+
عبوة مخفية
+
عبوة قدر الضغط

ارجع إلى موضوع الجهاد مفتوح المصدر

العدد 1
+
العدد 12
+
العدد 13
+
العدد 14

بعد التنفيذ

كيف لو كان هذا التجمع على موعد مع قدر الضغط

ارجع إلى موضوع الجهاد مفتوح المصدر

العدد 1
+
العدد 12
+
العدد 13
+
العدد 14

10 سبتمبر كوبنهاجن

من معين الحكمة



الشيخ أنور العولقي

هؤلاء الذين ارتكبوا هذا الفعل لا يعملون من فراغ فهم يعملون عوضاً عن ذلك في منظومة توفر لهم الدعم والحماية . الحكومة والأحزاب السياسية والشرطة وأجهزة المخابرات ويوميات النت وشبكات التواصل الاجتماعي والإعلام وتستمر القائمة .... كل هؤلاء جزء من نظام بداخله القذف والتشهير والافتراء على الإسلام لا يُحمى فقط بل يُشجع . المكونات الأساسية لهذا النظام هو القانون الذي يجعل الاستهزاء بالمقدسات عملاً لا يخالف القانون لأنهم يمارسون "حقاً" محمياً بالقانون . فهم يملكون المساندة والدعم من كافة الأنظمة السياسية الغربية . وهذا يجعل الهجوم على أي هدف غربي عملاً شرعياً من وجهة النظر الإسلامية . كافة الأنظمة الغربية تحمي وتشجع بقوة الاستهزاء بالرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- وعليه فإن كافة الأنظمة الغربية هي في حرب مع الإسلام . ومن ثم فإن الاغتيالات والتفجيرات والإحراق المتعمد للمباني وغيرها كلها أشكال شرعية للانتقام والثأر ضد هذه الأنظمة التي تتلذذ وتستمتع بتدنيس واحتقار الإسلام باسم الحرية .



آدم غدن

لإخواني المسلمين أقول :
حتى ولو كنتم بين أولئك المتخلفين عن القافلة ولم تذهبوا لتقاتلوا أعداء الإسلام في النهاية يجب عليكم أن تتوقعوا قدوم الحرب والقتال إلى عتبة داركم شئتم ذلك أم أبيتم . في حين أن أعداءنا سيئين ومفسدين لكنهم ليسوا بأغبياء وعندما يحددون الأهداف التي يريدون الاعتداء عليها فإنهم عادة يختارون الهدف الأضعف المسالم الهادئ من حلقات السلسلة ليبدؤا به . حالة الاطمئنان وعدم مقاومة الظلم والتهديدات والأخطار الواضحة والحاضرة لا تخدم أحداً سوى الأعداء ولهذا يجب على كل واحد منا أن يكون مستعداً للقتال اليوم قبل غد فالبدار البدار لتلحقوا بالقافلة . ولإخواننا المجاهدين المتفرغين لواجب الدفاع عن الإسلام والمسلمين أقول :

فلنراجع أنفسنا دائماً على أسس منتظمة لنتأكد من سلامة نوايانا وصحة أفعالنا ولنتأكد من أننا نقاتل لإرضاء الله لا لإرضاء الأمير أو الجماعة أو سلطة أو مكسب دنيوي لأن كل ذلك أمور مؤقتة وآيلة إلى الزوال قريباً فالله وحده هو الدائم الباقي . لذا يجب علينا أن نعرف أين مكاننا وواجباتنا ومسؤوليتنا تجاه الأمة ولنُظهر الرحمة والحنان والشفقة تجاه العجزة والضعفاء ولنُظهر كذلك التسامح لإخواننا المسلمين والمجاهدين كيفما كانت الفروقات والخلافات بيننا وبينهم وإن كانوا يعملون على إسقاطنا



الدكتور أيمن الظواهري

إن أول معركة علينا أن ننتصر فيها ؛ هي معركتنا مع أنفسنا، معركتنا مع عجزنا وضعفنا وتثاقلنا إلى الأرض.

معركتُنا مع التردد والعجز والخوف والحسابات الشخصية ، والحرصِ على المنصب والجاه والأهل والمال والولد.

معركتنا مع إيثار المكاسب القليلة واتخاذها ذريعة لترك التضحية في سبيل الله، لو أيقنا أن الله سبحانه وتعالى هو الخالق الرازق وأن الأمور كلها تجري بتدبيره، وأن حرصنا على الدنيا والمال لن يزيد في عمرنا ولا في رزقنا ولا رزق أبنائنا وأهلنا؛ لما بخلنا ولا جَبُنَّا عن الجهاد.



الشيخ أبو مصعب الزرقاوي

" ليس الذلة أن يقتل المرء أو يعتقل، ولكن الذلة أن يعيش عاجزاً عن تطبيق شرعة ربه في الأرض، والذلة أن ترى اليهود يسرحون ويمرحون بين ظهراني المسلمين وأنت صامت لا تستطيع حراكا، ومكبل لا تستطيع فكاكا، والذلة أن يتمكن الصليبيون وأعوانهم من بسط سيطرتهم وبناء قواعد لهم ثم الانطلاق منها لقتل المسلمين ومحاربة الله ورسوله، والذلة أن ترى أخواتك وهن يصرخن من قهر السجان الصليبي وأنت مرتاح البال قرير العين.



سيد قطب

فإذا أصر الكفار على المعركة، فما أجدر المؤمنين أن يكونوا هم أشد إصراراً، وإذا احتمل الكفار آلامها، فما أجدر المؤمنين بالصبر على ما ينالهم من آلام . وما أجدرهم كذلك أن لا يكفوا عن ابتغاء القوم ومتابعتهم بالقتال، وتعقب آثارهم، حتى لا تبقى لهم قوة، وحتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله



الشيخ حسام عبد الرؤوف

وأما هدفنا؛ فهو التمكين لدين الله عز وجل وتحرير كل الأراضي التي كانت إسلامية أو وقعت تحت الاحتلال ، خاصة فلسطين والمسجد الأقصى المبارك، وإخراج الناس من العبودية للقوى الكبرى والطواغيت الأرضية وتعبيدهم لله وحده، ومن ضيق الدنيا بنظمها المالية والاقتصادية والسياسية والدينية الجاهلية من ديمقراطية ورأسمالية واحتكارية وانتهازية وطبقية إلى سعتها بتطبيق أحكام الدين بما فيها التي تتعلق بغير المسلمين.
وأما وسيلتنا؛ فهي الدعوة والجهاد. الدعوة بالحسنى لمن لم يقاتل المسلمين ولم يُعن على قتالهم والاعتداء عليهم بأي شكلٍ من أشكال الإعانة مصداقاً لقوله تعالى، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : (لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ)، وهذا معلومٌ من الرسائل المتكررة الموجهة من قادتنا للشعب الأمريكي والشعوب الأوروبية، ندعوهم للإسلام ونحثهم على إجبار قادتهم وقواتهم على تغيير سياساتهم تجاه المسلمين ونقيم عليهم الحجة بأنهم شركاء في الجريمة بانتخابهم لهذه الحكومات ودفعهم للضرائب التي يستخدمونها في عدوانهم على المسلمين ودعم الكيان الصهيوني في فلسطين، وسكوتهم أو مشاركتهم في الجرائم والاعتداءات على المسلمين الذين يعيشون بين أظهرهم من سجنٍ وتسليمٍ للأمريكيين واضطهادٍ وإقامةٍ جبرية، والحملات الإعلامية والدعائية الشرسة النجسة للإساءة للإسلام ورسوله -صلى الله عليه وسلم- وشريعته الغراء.
وأما الجهاد؛ فلمن سعى في الأرض فسادًا وأهلك الحرث والنسل واعتدى على أراضي المسلمين ودولهم أو من استبدل الشريعة الربانية بالقوانين البشرية الوضعية ولم يكفر بالطاغوت بل رضيه إلهاً من دون الله يأمر وينهى ويحلل ويحرم ويوالي أعداء الله ويعادي أولياءه.

وأما سلاحنا؛ فمعية الله لنا وتوحيد الأمّة وراء العلماء والقادة الربانيين وإذابة كل الرواسب الجاهلية على أسسٍ شعوبية أو تقسيماتٍ للعالم الإسلامي على أساس اتفاقية (سايكس بيكو) أو الحدود المصطنعة التي رسمها الصليبيون، ولئن كانت وحدة الأمّة الإسلامية هي أمنية كل المسلمين وجماعاتهم إلا أنها -بفضل الله- عند جماعة قاعدة الجهاد هي منهجٌ حركي وواقعٌ عملي.



حمزة أسامة بن لادن -مقتطفات-

أمتي المسلمة، إن رأس الكفر العالمي يحاول جاهداً في حربه أن يكون بعيداً عن المواجهة المباشرة مع أسود الإسلام وهذا ما لا يمكن أن نسمح له به، ومن نعم الله على أبنائك المجاهدين بقيادة الوالد-رحمه الله -أن وفقهم لوضع خطة استراتيجية محكمة لاستدراج رأس الكفر العالمي واستنزافه، وقد وفق الله سبحانه وتعالى وأنعم وتفضل وبارك فيها فنجحت نجاحاً باهراً، وخلاصتها تكمن في التركيز على قتال رأس الكفر العالمي أمريكا واستنزافه قدر الإمكان حتى يفقد هيبته ومكانته ويخسر جنوده ويتبدد اقتصاده في تغطية مصاريف الحروب فتصبح قيمة بقائه في بلادنا أضخم من قيمة سرقاته من ثرواتنا فيضطر للتقهقر والرحيل، والتركيز على رأس الكفر العالمي يتضمن الإبعاد قدر الإمكان عن عملائه وحلفائه المحليين لتوفير الجهد في توجيه أكبر قدر من الضربات الموجعة إليه مما يعجل في إنهائه وسقوطه، فيسقط ويتخلى عن عملائه، فيكون شأنهم بعد ذلك يسيراً -بإذن الله-
أما عن التحالف الصهيوصليبي اليوم مثله كالطائر، فرأسه أمريكا وجناح الناتو والجناح الآخر دولة اليهود في فلسطين المحتلة، وأما الأرجل فهم الحكام الطغاة الجاثمين على صدور شعوب الأمة المسلمة. فتركيزنا على الرأس كفيل-بإذن الله-بذهاب الجميع، هذه خطة المجاهدين العامة.

إن أخشى ما تخشاه أمريكا وحلفاؤها أن ننقل ساحة المعركة من كابل وبغداد وغزة إلى واشنطن ولندن وباريس وتل أبيب، وأن ننقلها إلى جميع المصالح الأمريكية واليهودية والغربية في العالم، وليكن لكم في أبطال العصر الحديث أسوة حسنة أمثال نضال حسن ومحمد مراح وعمر فاروق-فرج الله عنه-والأخوان "تسرناييف..."

إلى الشباب المؤمن بالجهاد في سبيل الله، إلى الذين بزينتها وزخرفها فطلقوها ثلاثاً وعزموا على النفير إلى ساحات الجهاد...من الله عليكم وأكرمكم بجهاد في سبيله لو قمتم به لأثخنتم في أعداء الله مالا يستطيعه كثير من إخوانكم عندنا، فعملية واحدة من فارس مخلص من فرسانكم اختار هدفه فأحسن اختياره وأتقن عمله فأحسن اتقانه تهز سياسة دولة عظمى هزاً شديداً فكيف بعشرات العمليات

فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا

الشيخ أسامة بن لادن



حديثي هذا إليكم بخصوص الرسوم المسيئة وتقاعسكم رغم وجود الفرصة لاتخاذ ما يلزم لمنع تكرارها، وابتداءاً أقول لكم إن العداء بين البشر قديم جداً، ولكن عقلاء الأمم حرصوا في جميع العصور على الالتزام بآداب الخلاف وأخلاق القتال، وهذا خير لهم فالنزاع لا يبقى على حال والحرب سجال، إلا أنكم في صراعكم معنا تخليتم عن كثير من أخلاق القتال عملياً وإن كنتم ترفعون شعاراتها نظرياً، فكم يحزننا أن تستهدفوا قرانا بقصفكم، تلك القرى الطينية المتواضعة التي انهارت على نسائنا وأطفالنا، تفعلون ذلك عن عمد وأنا على ذلكم من الشاهدين، وكل ذلك بغير حق وإنما مجاراة لحليفكم الظالم الذي أوشك هو وسياساته العدوانية على الرحيل من البيت الأبيض. ولم يعد يخفى عليكم أن هذه الأعمال الوحشية لم تحسم الحرب وإنما تزيدنا إصراراً على التمسك بحقنا والثأر لأهلنا وإخراج الغزاة من بلادنا، وأن مثل هذه المجازر لا تمحى من ذاكرة الشعوب، ولا يخفى ما لذلك من آثار .

ورغم أن مصيبتنا في قتلكم لنسائنا وأطفالنا مصيبة عظيمة جداً إلا أنها هانت عندما بالغتم في الكفر والتجرد من آداب الخلاف والقتال ووصلتم إلى الحد الذي تنشرون فيه هذه الرسوم المسيئة، فهذه هي المصيبة الأعظم والأخطر والحساب عليها أعسر، وألفت نظركم هنا إلى أمر ذي دلالة، وهو أنه رغم نشركم للرسوم المسيئة فإنكم لم تجدوا من المليار والنصف من المسلمين أي رد فعل فيه إساءة إلى نبي الله عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، فنحن نؤمن بجميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، ومن ينتقص أو يسخر من أحد منهم يكون كافراً مرتداً، وهنا يجدر التنبيه إلى أنه لا داعي إلى التحجج بقدسية حرية التعبير عندكم وقداسة قوانينكم وأنكم لن تغيروها، وإلا فعلى ما تم إعفاء الجنود الأمريكيين من الخضوع إلى قوانينكم فوق أرضكم، وعلى ما تقمعون حرية من يشكك في أرقام حادثة تاريخية.ثم إنكم تعلمون أن هناك رجلاً واحداً يستطيع أن يوقف هذه الرسوم لو كان الأمر يعنيه وهو الملك الغير المتوج في الرياض، والذي كان أمر بإيقاف هيئاتكم القانونية عن العمل بشأن التحقيق باختلاس المليارات من صفقة اليمامة، وقام بلير بالتنفيذ، وهو اليوم مندوبكم في اللجنة الرباعية.

وخلاصة القول إن قوانين البشر التي تصادم تشريعات الله تعالى باطلة لا قداسة لها ولا تعنينا، ثم إن موقفكم العملي من صفقة اليمامة يلزمكم أن تقروا أن هناك بعض القيم أعظم من قيمكم.

وختاماً أقول لكم إذا كانت حرية أقوالكم لاضابط لها فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا، وإن من العجب والاستخفاف بالآخرين أن تتحدثوا عن التسامح والسلام في الوقت الذي يمارس جنودكم القتل حتى للمستضعفين في بلادنا، ثم جاء نشركم لهذه الرسوم، والتي جاءت



في إطار حملة صليبية جديدة، وكان لبابا الفاتيكان باع طويل فيها، وكل ذلك يعتبر تأكيداً منكم على استمرار الحرب واختباراً للمسلمين في دينهم، هل الرسول صلى الله عليه وسلم أحب إليهم من أنفسهم وأموالهم؟

فالجواب ماترون لا ما تسمعون ولتثكلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والسلام على من اتبع الهدى.



على فريق شارلي ايبدوا أن يدرك بأن الحائط العال و الحارس الشخصي والإسلاك الشائكة فوق الأسوار وأنظمة الإنذار أو أي وسيلة حماية أخرى لن تجعلهم آمنين من أن تصل إليهم أيدي المجاهدين . وحتى لو فشلنا في محاولة من المحاولات فيكفينا أن نجعلهم في حالة دائمة من الاستنفار الأمني . ولم يخسر شيء هؤلاء الأخوة والأخوات الذين ضحوا لهذا الأمر لأن الله لا يضيع جهود الصالحين وحياة التضحية لأجل مرضاة الله ورسوله أغلى وأهنأ وأسعد حياة في هذه الدنيا

الشيخ أنور العولقي

ومن يستطيع أن يضمن حريتك يا لوز؟





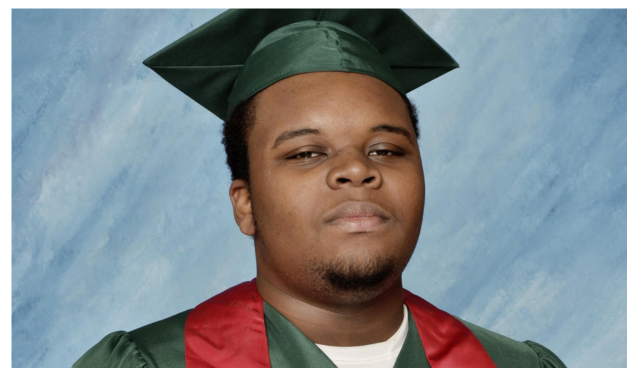



السود في أمريكا

عبد الله المرابط

أثار مقتل الشاب الأمريكي من أصول أفريقية مايكل براون العام الماضي مظاهرات واسعة النطاق في أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، وكان للحدث أصداء إعلامية عالمية، وتناولت وسائل الإعلام الأمريكية الحادث بأشكال مختلفة ومتنوعة، فهناك عدد من القنوات عرضت الخبر ثم أخذت تبرر الحادث لتوحي للمشاهد أن الحادث أقل بكثير مما يطرح وأن الضحية أصلاً كان ممن يستحق التوقيف والحبس، وأن الجريمة لا تتعدى أن تكون خطأ عارضاً بعيداً عن أي خلفية عرقية أو دينية، ومن أمثلة هذه القنوات قناة "فوكس نيوز" الأمريكية ذات التعصب الأنجلو سيكسوني الواضح وذات التوجه العنصري الداعم للكيان الصهيوني داخل أرضنا فلسطين المحتلة، وتناولت قنوات أخرى مثل قناة تي في وان "TV1" الحادث، وأظهرته بصورته الحقيقية؛ تعدٍ سافر من قبل الشرطة، وتناولت القناة أبعاد الحادث وأهم مسبباته. واستمرت المظاهرات المناهضة للتميز العنصري، لكنها ومع الوقت بدأت تخفت جذوتها حتى أخمدت تماماً. وفي تلك الفترة ومع تلك الأحداث أردت أن أكتب مقالاً لأتناول الحدث وأتكلم عن أبعاد ما حصل من وجهة نظر المسلمين والمجاهدين على وجه الخصوص، لكن الظروف لم تسمح لي بالكتابة ولأني حقيقةً لم أتوقع أن الحادث قد يأخذ هذا البعد وأن له هذه الخلفية والجذور. وعندما تكررت الحوادث وخلال وقت ليس بالطويل وبالأخص حادثة الشاب "فرايدي غراي" الذي قتل بتلك الطريقة الوحشية في دولة القانون-كما تدعي-عزمت أن أبحث هذا الموضوع من جميع جوانبه وأن أتناوله بالتشخيص والتحليل ثم الاستنتاج ووضع الحلول بطريقة يفهمها المسلمون وغيرهم. لذلك أكتب، فأقول-مستعيناً بالله-:

لقد كان حادث الشاب فرايدي مفزعاً ومخيفاً للأمريكان من الأصول الأفريقية لأسباب أهمها التكرار البشع للجريمة والطريقة التي تم فيها قتل الضحية، فقد قتل الشاب بطريقة غير مبررة أبداً! كيف يهجم خمسة من رجال الشرطة على شاب أعزل، وينهالون عليه ضرباً، ويقصدون عموده




الفقري بالضرب حتى يقضي عليه ويموت؟! لا يمكن أن يقال أن القتل كان غير متعمد، فمكان الضرب والطريقة تفيد أن القتل في أقل أحواله قتل شبه عمد. لقد أثارت هذه الجريمة سكان مدينة بالتيمور وأخذت المظاهرات في تصاعد مستمر ليعلن عن استنفار أمني واسع؛ بدأ بإعلان حالة الطوارئ، ثم بنزول خمسة آلاف جندي من الحرس الوطني لحماية المدينة كما يقولون، ثم تمددت المظاهرات في عدد من الولايات لتدوي صارخةً بعد ذلك في كافة أرجاء الولايات المتحدة الامريكية قائلةً: "أوقفوا العنصرية". عندها حاول الساسة على رأسهم الرئيس أوباما احتواء الموقف بالإدلاء ببعض التصريحات التضامنية والتي عساها أن تقلل من حدة الغضب عند الأمريكان السود. ومع توالي الأيام والاحداث؛ ما تكاد أن تهدأ حادثة



عنصرية إلا وتأتي الأخرى، فليس عنا ببعيد حادثة اقتحام الكنسية في ساوث كارولاينا وقتل تسع أمريكان من الأصول الأفريقية لتسجل العملية ضمن عمليات التمييز العنصري. ومن خلال تحليلي لأسباب الموضوعية لقيام مثل تلك العمليات أرى أن مثل هذه العمليات قد تكرر في السنة الواحد وقد تتزايد حدتها وقد تفهم أنت أيضاً ذلك عندما تكمل باقي هذا المقال، لكن البعض قد يستغرب ونحن نغوص في ثنايا هذا الموضوع ويتساءل لماذا يكتب المجاهدون في مثل هذه القضية التي تخص الداخل الأمريكي؟ ومن حقنا أن نجيب لنقول: للأسف أن كثيراً من الناس كان ضحية للإعلام الغربي الذي شكل صورة نمطية سيئة عن الإسلام فضلاً عن المجاهدين، والحقيقة إن هذه القضية هي من صميم ديننا الإسلامي وقد جاءت في ذلك آيات وأحاديث تعالج هذه القضية، وكلنا يعرف تلك القصة التي غضب فيها النبي-صلى الله عليه وسلم-عندما قال الصحابي أبو ذر لصحابي آخر "يا ابن السوداء"، فغضب النبي-صلى الله عليه وسلم-أشد الغضب وقال: "أعيرته بأمه". إن الإسلام لا يقبل أقل أنواع الظلم حتى التعدي باللسان أو احتقار الجنس، ونحن المجاهدون جزء من المسلمين لا نرضى أن يظلم إخواننا الأفارقة الأمريكان من المسلمين ولا نرضى الظلم على غير المسلمين. وعكس الظلم العدل ونحن مأمورون به حتى مع من يخالفنا في ديننا، لكن كيف نتكلم بهذه الطريقة مع من هو شريك في قتل المسلمين في أفغانستان والعراق وغيرها من بلاد المسلمين؛ يتساءل البعض؟ نعم سيتضح في ثنايا الموضوع كيف يمكن أن ننصف العدو قبل الصديق، وكيف يمكن أن نخرج بحلول لأساس المشكلة بمنظورٍ يختلف عما يطرح في وسائل الاعلام، علاجاً لأصل المشكلة لا أعراضها.

من هنا لابد وأن يفهم القارئ الكريم جذور هذه المشكلة تاريخياً حتى يتمكن من تشخيص الواقع تشخيصاً دقيقاً كحل ناجع وفعّال، وسنعيد القارئ إلى القرون الماضية.

الأفارقة السود نحو أمريكا:

الاكتشاف العظيم... أراضي واسعة غنية بالموارد الاقتصادية وأرض خصبة وجميلة ومليئة بكل متطلبات الحياة، ثروة حيوانية ونباتية تزخر بها تلك الأرض، الأنهار المترامية تنتشر في أرجائها لتجعل منها أرضاً خلابة يتسابق اليها جميع البشر ليعيشوا حياة هادئة جميلة تحيطها جميع معاني الاستقرار والراحة.

لذلك هاجرت العديد من الشعوب، من أوروبا وافريقيا وغيرها، لكن الهجرة العظمى كانت للأوربيين اللذين كانوا قد بنوا قوة عسكرية وآلة حربية وخبرة قتالية في أرضهم، ولم تكن هجرة الأوربيين هجرة لطلب السكنى والعيش بسلام في تلك الأرض الشاسعة وانما كانت هجرة بغرض الاحتلال والاحتلال العنيف الذي يسيطر على الأرض بإهلاك سكانها ويحكم بكل معاني التوحد والسادية. لقد هاجم المهاجرون الأوربيون السكان الأصليين بقسوة وقتلوا منهم سبعين بالمائة من مجموع السكان. يا للهول... إبادة جماعية تستخدم فيها أكثر الأسلحة فتكاً في البشرية، إنها الأسلحة البيولوجية المدمرة. استقر الحكم للأوروبيين البيض في القارة الأمريكية لفترات طويلة من الزمن. وازدادت هجرة الأفارقة الذين كانوا يبحثون عن لقمة العيش، واستقدم السكان البيض أولئك الافارقة كعبيد وخدم، وتعاملوا معهم بقسوة وإذلال منتهي النظير، وفي حين أن مجموعة من المهاجرين السود لم يكونوا في رق أصلاً، كانت النظرة الدونية تشملهم جميعاً وتحرمهم من أبسط حقوقهم البشرية. وفي ظل المستعمرات البريطانية والحكم الامبراطوري على ثلاثة عشر مستعمرة بدأت بعض القوانين التي فرضت على السكان المحليين تثير استياءهم، أولئك السكان الذين تعددت أعراقهم من بريطانيين وفرنسيين وهولنديين وأفارقة وغيرهم. ومن أكثر ما أثار استياءهم هي تلك القوانين الاقتصادية القاسية، كالضرائب التي فرضت عليهم. وجراء هذا الضغط وفي عام 1770م قامت الثورة الأمريكية ضد الإمبراطورية البريطانية وقاتل فيها الأفارقة -العبيد والأحرار منهم- قتالاً شرساً إلى جانب الأعراق البيض الأخرى ليضعوا لأنفسهم رقماً صعباً يعزز من قوتهم في جميع الصراعات اللاحقة. وفي عام 1861م اشتعلت الحرب الأهلية الأمريكية بين الجنوب الكونفدرالي والشمال الاتحادي" الفدرالي" بقيادة ابراهام لينكون، وسبب الحرب ابتداء هو ذلك القرار الذي أراد لينكون اتخاذه والذي يقضي بتحرير العبيد، ولم يكن دافع التحرير وهو الدافع الإنساني أو دافع الرحمة أو العدل كما يحب أن يصوره الإعلام الأمريكي، وإنما كان دافعه سياسي "برغماتي" مصلحي بامتياز، حيث أراد لينكون أن يضعف ولايات الجنوب باتخاذه هذا القرار



ويعزز قوته في الشمال بحيث يفرض سيطرةً سياسةً على كافة الولايات، ويؤكد هذا الاتجاه قول أحد أعضاء الكونجرس حينها: "إن قضية العبيد لا يمكن أن تكون على الحياد، فالعمال إن لم يكونوا جنوداً سيكونون حلفاء متمردين" لذلك فإن الولايات المتحدة وديموقراطيي الحرب في نهاية المطاف قبلوا بالتحرير كجزء من الحرب الشاملة اللازمة لإنقاذ الاتحاد. من الأسباب الرئيسية في قرار تحرير جميع العبيد بعد الحرب هي حتمية الصراع بين العرقين إذ أن الأفارقة الأمريكان بدأوا يطالبون بحقوقهم فأي تلكؤ في هذا الباب سيجعل صراعاً شاملاً ينشب ويشتعل في جميع الولايات. وعلى ذكر هذه الأحداث التاريخية أريد أن أعلق على عدة نقاط وهي:

1. إلى هذه المرحلة لم يستطع الأفارقة الأمريكان انتزاع كامل حقوقهم ولكنهم استطاعوا تحرير أنفسهم من رق العبودية.

2. لم يكن تحرير الأفارقة من البيض بفضل الأخلاق العالية التي كان يتحلى بها الرئيس ابراهام لينكون، وإنما الوجود والقوة التي استطاع الافارقة أن يفرضوها هي من جعلت قرار التحرير يفرض بناءً على " تقاطع المصالح".

3. يحاول الإعلام الغربي الإيحاء أن الرئيس لينكون حرر جميع العرق الأسود، بينما كانت نسبة منهم في الأصل هم أحرار.

وستتأكد هذه النقاط مع استمرار سردنا التاريخي والواقعي لحقائق موثقة رسمياً، منها أنه ومع إعلان التحرير من العبودية انضم مباشرة نحو20 ألف مقاتل أفريقي أمريكي إلى الجيش الاتحادي أثناء الحرب، ليشكلوا بذلك عاملاً من أهم عوامل حسم المعركة لصالح الاتحاد. ومما يؤكد ايضاً عدم وجود الدافع الأخلاقي لدعوة التحرير هو ما عاشه العرق الأسود من عزل عنصري في عصر الاعمار وقاسى أقصى درجات الطبقية والتعامل الدوني والعنف العرقي، لذلك تبقى قوانين "جيم كرو" الظالمة شاهدةً على تلك الحقبة، والتي قبل بها بعض الأفارقة الأمريكان ليحموا أنفسهم من تعدي أولئك المتعصبين البيض. في المقابل لم يستجب بعض الأفارقة الأمريكان لهذا الظلم طويلاً وبدأت تتشكل حركات حقوقية قوية تطالب بإنصافهم في الحقوق السياسية والاقتصادية والاكتفاء الذاتي والتحرر المطلق من سلطة البيض، ومن أهم هذه الحركات هي حركة "القوة السوداء" والتي أعادت جزءاً من كرامة الأفارقة الأمريكان.

الواقع وتحديات الحقوق:

إن من يشاهد ويتنقل بين ولايات أمريكا المتحدة ويعايش الحياة اليومية بين الناس يجد أن العنصرية والتمييز لا زالت تتملك عقلية السكان البيض،

والذين أغلب أصولهم من الأنجلو سكسون القدماء، ولا تزال العنصرية تتعمق جذورها في أنفسهم، فإذا نظرت إلى الازدهار التعليمي والنمو الاقتصادي والمشاركة السياسية والفرص الوظيفية تجد أن للأفارقة الأمريكان الحظ الأكبر من الحرمان منها. وإذا انتقلنا إلى عدم الكفاية الصحية والتمييز في مجالات الإسكان والشرطة والعدالة الجنائية تجد أن الأفارقة الأمريكان هم أكثر من يعاني منها، لذلك لا نستغرب أن تقع عدد من الاعتداءات الجنائية في أوقات متقاربة ضد الأفارقة الأمريكان، لكن ما يمكن أن نستغرب منه هو انتخاب الأفارقة الأمريكان وبنسبة عظمى للدمقراطيين عبر السنين ومع هذا فظلمهم اليوم يتكرر مع نفس الحزب الحاكم، والأكثر أسفاً أن رئيسهم هو من نفس الجنس الأسود ولم يلتفت التفاتة حقيقية لأنصاف بني قومه، بل كان الخوف على الموقع وحب الرئاسة هي ما يسيطر عليه ويتملّكه.

إن جيل الأبناء من الإنجلو اليوم قد تربى وعاش على هذه النفسية المتعالية على جميع الشعوب ومن بينهم الأفارقة الأمريكان والذين لم ينسى الماضي معاناتهم ابداً، ولا يزال الماضي يُستدعى عليهم بين الفينة والأخرى. لذلك فإننا عندما نقرأ الحالة الجنائية في مقتل الشباب السود سواءً من رجال الشرطة أو من المواطنين البيض لابد وأن نقرأ -كما يقال في علم الجريمة- الدواعي النفسية والموضوعية لتلك الجريمة، ومن هنا نقول إن الداعي لتلك الجرائم ليست متعلقة بالعنف المسلح كما يقول أوباما هروباً من الواقع، وإنما تعلقها لا ينفك ابداً عن التعصب العنصري الذي يجب الوقوف في وجهه بكل حزم.

إن علاج التعصب لا يجب فقط أن يعالج في الداخل الأمريكي، فالتعصب الأمريكي والظلم الذي يطال السود اليوم يطال غيرهم من الشعوب حول العالم، فالمسلمين اليوم تمارس ضدهم أقصى درجات الظلم من أولئك الساسة المتعصبين البيض ولو انضم إليهم من لا يمثلهم من السود إذ انهم لم يرعوا حقوقهم فكيف بحقوق غيرهم من الشعوب.

أن الساسة الأمريكان وعبر إعلامهم يحاولون التبرؤ الدائم من التعصب العرقي، ويصفون غيرهم بالعرقية كالنازية الآرية المتعصبة، لكن حقائق الماضي وشواهد الحاضر لا يمكن الهروب منها، فالتعصب والشعور بأن الشعب الأمريكي له حق التسيّد والاستعباد المعنوي لباقي الشعوب لم يخفه الإعلام الأمريكي أبداً، لكنه فقط يغير الأسماء، فيسمي التمييز والطبقية والفوقية على الشعوب بالهيمنة السياسية والعسكرية والنتيجة في الحقيقة واحدة، فكما يقتل براون أو غراي فهناك آلاف من المسلمين قتلوا في أفغانستان وباكستان والعراق واليمن ويقتل مئات الفلسطينيين بدعم صريح من أمريكا العنصرية.



أيها الأفارقة الأمريكان: للأسف؛ إن الظلم الذي يقع اليوم علينا أنتم جزء من سببه، فأنتم انتخبتم من توعد باستمرار الحرب في بلادنا، وأنتم انتخبتم من يتوعد بحماية إسرائيل المحتلة لأرضنا ظلماً وعدواناً. ولعل هذه فرصة تاريخية لتراجعوا فيه حساباتكم وأن تقفوا في وجه هؤلاء المتعصبين. لأن الجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان أو كما يقال: "إن من يرتضى الظلم سيكون أول من يصلى بناره".

المستقبل والأمل المشرق:

لقد جاء الإسلام ليحرم التمييز العرقي ويلغي الطبقية ويجعل الشعب المسلم كياناً واحداً، لا فرق بين عربي وأعجمي ولا فرق بين أسود وأبيض إلا بالتقوى، هذه هي مبادئ الإسلام التي يدعوا إليها كل الناس. وحقيقةً كنت أطلع على بعض النسب للديموغرافية الأمريكية فوجدت أن ثلث المسلمين في أمريكا هم من الأفارقة الأمريكان، والإسلام ينتشر فيهم سريعاً، لذلك نحن ندعوهم إلى الدين الذي ينصفهم عملياً من هذا التمييز، كما أنصف بلال بن رباح الحبشي الأسود وجعله سيداً من سادات الإسلام، وبطلاً من أبطالها. إن من يعيش اليوم داخل المجتمعات الأمريكية يجد أن الأمريكان الأفارقة هم الأكثر تماسكاً أخلاقياً والأكثر تكافلاً أسرياً من غيرهم، وهذا ما يبشر بأمل التغيير في الواقع الأمريكي، ومن هنا سنوصل عدة رسائل مهمة لعلها تغيّر الحال وترفع الظلم عن الجميع وهي:

الأولى: نحن في تنظيم قاعدة الجهاد، وجميع المسلمين لا نرضى الظلم الذي يقع عليكم، ومن يقتل منكم في عملياتنا الجهادية فله مبرر؛ وهو أن عملياتنا الجهادية هي عمليات دفاعية ولوكان في ظاهرها الهجوم كعملية الحادي عشر من سبتمبر والتي كانت في السياق الدفاعي العام عن الامة الإسلامية التي اعتدى عليها اليهود بدعم أمريكي علني.

الثانية: نريد أن نسمع صوتكم في الجرائم التي ترتكب ضدنا من حكوماتكم. لذلك نقترح عليكم التجمع في تجمعات سياسية تتحدث باسمكم ترفض الظلم عامةً من الحكومة الفدرالية وتطالبها بوقف عدوانها علينا وعليكم، وتظهرون لنا استنكاراً صريحاً لدعم حكومتكم لإسرائيل المحتلة، عندها سنتخذ خطوات عملية في تجنب استهدافكم.

الثالثة: بناءً على النقطة الثانية؛ ننصحكم بالخروج من المدن الكبرى والتي تمثل إما ثقلاً سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً كنيويورك وواشنطن، وننصحكم بأن تتجمعوا في مناطق تتميزون فيها عن غيركم.

الرابعة: لقد بيّن التاريخ أن الحقوق لا تسترد إلا بالقوة، وكذلك بيّن تاريخكم، لذلك ننصحكم بأن تعملوا على اتجاهين اثنين؛ الأول ظاهره غير حربي حقوقي، تطالبون فيه بكامل حقوقكم وتنفذون فيه ضغوطات غير حربية كالمظاهرات والاعتصامات والعصيان المدني، والاتجاه الثاني؛ أن تشكلوا مجموعات سرية صغيرة تقوم بعمليات الاغتيالات الأمنية وتستهدف كل الشخصيات السياسية العنصرية.

الخامسة: نحن عبر مجلة انسباير نقدم لكم كل الاستشارات العسكرية ويمكنكم مشاهدة جميع الأعداد السابقة للمجلة وستجدون فيها كثيراً من الأفكار العسكرية المناسبة.

شروط كلمة التوحيد

الشيخ حارث بن غازي النظاري

أولاً : توحيد الربوبية :- هو: إفراد الله تعالى بما هو له من الخلق والملك والتدبير .

قال الله تعالى:{ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } [الزمر/62] .

وقال الله تعالى: { قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي الْنَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الَمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } [آل عمران/26، 27] .

وقال الله تعالى:{ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ{ [يونس : 3]

وقال الله تعالى:{ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ{ [الرعد : 2]

ثانيا: توحيد الألوهية:- وهو إفرادُ الله تعالى بأفعال العباد فلا تصرف العبادة إلا لله تعالى.

والعبادة هي :- طاعة الله بامتثال ما أمر الله به على ألسنة رسله .

وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى في تعريف العبادة: العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة .)

وتوحيد الألوهية يقال له : توحيد العبادة لأن المألوه معناه : المعبود.

و توحيد الألوهية هو التوحيد الذي دعت إليه الرسل ونزلت به الكتب هو متضمن توحيد الربوبية ، وهو عبادة الله وحده لا شرك له .

فحقيقة هذا التوحيد: أن يعبد الله وحده ولا يشرك بعبادته أحد من خلقه، سواء في الأفعال أو الأقوال.

قال الله تعالى: { وَاعْبُدُواْ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُواْ بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } [النساء/36] الآية.

وقال الله تعالى: { وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } [الإسراء/23] الآية.

ثالثاً: توحيد الأسماء والصفات:- وهو الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته من دون تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل.

قال الله تعالى : { اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى } [طه/8].

وقال الله تعالى:{ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَآئِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ{[الأعراف/180] .

وقال الله تعالى: { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } [الحشر/24-22] .

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى :(ومن الإيمان بالله : الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وآله سلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بأن الله سبحانه : { لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ } [الشورى : 11]. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في أسماء الله وآياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لأنه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه - سبحانه وتعالى - فإنه سبحانه أعلم بنفسه وبغيره وأصدق قيلاً وأحسن حديثاً من خلقه ثم رسله صادقون مصدوقون؛ بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون ولهذا قال سبحانه وتعالى : {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }[الصافات : 180 - 182]. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والإثبات فلا عدول لأهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون ؛ فإنه الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم : من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .)

نواقض كلمة التوحيد

نواقض كلمة التوحيد كثيرة ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:-

1) نواقض كلمة التوحيد القلبية 2) نواقض كلمة التوحيد القولية 3) نواقض كلمة التوحيد العملية.

أولاً :- نواقض كلمة التوحيد القلبية:

لكلمة التوحيد نواقض قلبية محضة من دون تعلق للقول أو العمل بها من ذلك ما يلي:-

1) الجحود .

قال الله تعالى:} وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ { [النمل : 14] .

وقال الله تعالى:} قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ{[الأنعام:33]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية حول هذه الآية: (فنفى عنهم التكذيب وأثبت الجحود ومعلوم أن التكذيب باللسان لم يكن منتفياً عنهم، فعلم أنه نفى عنهم تكذيب القلب)

2) استحلال أمر معلوم تحريمه من الدين بالضرورة .

قال الإمام الشوكاني رحمه الله تعالى: (وقد تقرر في القواعد الإسلامية أن منكر القطعي أو جاحده، والعامل على خلافه تمرداً وعناداً أو استحلالاً أو استخفافاً كافر بالله وبالشريعة المطهرة التي اختارها الله تعالى لعباده)

وقال سليمان بن عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى: (...وأما استحلال المحرمات المجمع على حرمتها أو بالعكس فهو كفر اعتقادي لأنه لا يجحد تحليل ما أحل الله ورسوله أو تحريم ما حرم الله ورسوله إلا معاند للإسلام ...)

3) الشرك في الربوبية.

وهو أن يعتقد أن المتصرف في الكون غير الله ؛ كما يعتقد جهال الصوفية في الأولياء أن بيدهم تصريف الأمور وتفريج الكروب , وكما يعتقد الإمامية

والإسماعيلية والفرق الباطنية أن للأئمة تصرفاً غيبياً في الكون .

قال الله تعالى: }وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ{ [يونس : 107]

قال الله تعالى:}مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ{[فاطر:2]

قال الله تعالى: }قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ{ [سبأ : 22]

4) الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به.

قال الله تعالى : }وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ{ [الأحقاف : 3]

وقال الله تعالى: }وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ * وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ * وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ * أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ{ [النور : 47 – 50]

قال ابن القيم رحمه الله: (وأما كفر الإعراض: فإن يعرض بسمعه وقلبه عن الرسول، لا يصدقه ولا يكذبه ولا يواليه ولا يعاديه، ولا يصغي إلى ما جاء به البتة ...)

قال أيضاً رحمه الله: (..أن العذاب يستحق بسببين، أحدهما: الإعراض عن الحجة وعدم إرادتها والعمل بها وبموجبها، والثاني: العناد لها بعد قيامها وترك إرادة موجبها، فالأول كفر إعراض، والثاني كفر عناد، وأما كفر الجهل مع عدم قيام الحجة وعدم التمكن من معرفتها فهذا الذي نفى الله التعذيب عنه حتى تقوم حجة الرسل)

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في تعليقه على هذه الآيات: (فبين سبحانه أن من تولى عن طاعة الرسول وأعرض عن حكمه فهو من المنافقين وليس بمؤمن، وإن المؤمن هو الذي يقول سمعنا وأطعنا، فإذا كان النفاق يثبت ويزول الإيمان بمجرد الإعراض عن حكم الرسول وإرادة التحاكم إلى غيره مع أن هذا ترك محض، وقد يكون سببه قوة الشهوة فكيف بالنقض والسب ونحوه)

وقال الله تعالى: }وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا{[النساء:61

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: (فجعل الإعراض عما جاء به الرسول والالتفات إلى غيره هو حقيقة النفاق، كما أن حقيقة الإيمان هو تحكيمه وارتفاع الحرج عن الصدور بحكمه والتسليم لما حكم به رضى واختيار ومحبة فهذا حقيقة الإيمان، وذلك الإعراض حقيقة النفاق...)

وقد ورد للإمام الشوكاني سؤال نصه ما يلي:-

ما حكم الأعراب سكان البادية الذين لا يفعلون شيئاً من الشرعيات إلا بمجرد التكلم بالشهادة، هل هم كفار أم لا ؟ وهل يجب على المسلمين غزوهم أم لا؟

فكان من إجابته التالي :ـ (وأقول من كان تاركاً لأركان الإسلام، وجميع فرائضه ورافضاً لما يجب عليه من ذلك من الأقوال والأفعال ولم يكن لديه إلا بمجرد التكلم بالشهادتين، فلا شك، ولا ريب أن هذا كافر شديد الكفر حلال الدم والمال...)

5) بغض أو كراهية بعض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .

قال الله تعالى:}وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ{ محمد: 8 9-

ويذكر ابن تيمية رحمه الله تعالى السبب في أن كراهية ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نواقض التوحيد فقال: (لأنه يعترف لله ورسوله بكل ما أخبر به ويصدق بكل ما يصدق به المؤمنون، لكنه يكره ذلك ويبغضه ويسخطه لعدم موافقته لمراده ومشتهاه، ويقول: أنا لا أقر بذلك ولا ألتزمه، وأبغض هذا الحق وأنفر عنه،... وتكفير هذا معلوم بالاضطرار من دين الإسلام، والقرآن مملوء من تكفير مثل هذا النوع...)

ثانياً: نواقض الإيمان القولية:-

لكلمة التوحيد نواقض قولية باللسان من دون تعلق القلب أو الجوارح من ذلك ما يلي:-

1) سب الله عز وجل أو رسوله أو دينه:

قال الله تعالى: {يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِم قُلِ اسْتَهْزِؤُواْ إِنَّ اللّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ *وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ * لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ}[التوبة، الآيات 64 _ 66].

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: (وهذا نص في أن الاستهزاء بالله وآياته وبرسوله كفر فالسب المقصود بطريق الأولى..)

وقال ابن تيمية رحمه الله تعالى: (إن سب الله أو سب رسوله كفر ظاهراً وباطناً، سواء كان الساب يعتقد أن ذلك محرم، أو كان مستحلاً، أو كان ذاهلاً عن اعتقاده، هذا مذهب الفقهاء وسائر أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل. وقد قال ابن راهوية: قد أجمع المسلمون أن من سب الله أو سب رسوله عليه الصلاة والسلام. أنه كافر بذلك، وإن كان مقراً بما أنزل الله. وقال القاضي أبو يعلي في " المعتمد ": من سب الله أو سب رسوله فإنه يكفر، سواء استحل سبه أو لم يستحله.)

2) الدعاء والاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله.

قال الله تعالى: {وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ * وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَآدَّ لِفَضْلِهِ يُصَيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ}[يونس، آية 106، 107].

قال الشوكاني رحمه الله تعالى: (وإخلاص التوحيد لا يتم إلا بأن يكون الدعاء كله لله، والنداء والاستغاثة، والرجاء، واستجلاب الخير، واستدفاع الشر له ومنه، لا لغيره ولا من غيره قال تعالى:{فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا}وقال تعالى:{لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لاَ يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ})

3) ادعاء النبوة.

قال الله تعالى:{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوْحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنَزلَ اللّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلآئِكَةُ بَاسِطُواْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُواْ أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ} [الأنعام، آية 93].

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: (ومن ادعى النبوة وهو كاذب، فهو من أكفر الكفار، وأظلم الظالمين، وشر خلق الله تعالى وقال تعالى:{ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين} [الأنعام, 144.])

قال ابن حزم رحمه الله تعالى: (من ادعى نبوة لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم – حاشا عيسى ابن مريم – فهو كافر، ولا خلاف في ذلك من أحد من أهل الإسلام، وذلك لخلافه القرآن، والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.)

4) إنكار معلوم من الدين بالضرورة.

قال الله تعالى:{وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ} [الأنعام، آية 21]

وقال الله تعالى:{فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} [يونس، آية 17].

قال ابن أبي العز الحنفي رحمه الله تعالى: (فلا خلاف بين المسلمين أن الرجل لو أظهر إنكار الواجبات الظاهرة المتواترة، والمحرمات الظاهرة والمتواترة، ونحو ذلك، فإنه يستتاب، فإن تاب، وإلا قتل كافراً مرتداً)

وقال الملا علي القاري رحمه الله تعالى: (فلا خلاف بين المسلمين أن الرجل لو أظهر إنكار الواجبات الظاهرة المتواترة، والمحرمات الظاهرة، والمتواترة، فإنه يستتاب فإن تاب وإلا قتل كافراً مرتداً)

وقال القاضي عياض رحمه الله: (وكذلك نقطع بتكفير كل من كذب وأنكر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف يقيناً بالنقل المتواتر من فعل الرسول ووقع الإجماع المتصل عليه كمن أنكر وجوب الصلوات الخمس أو عدد ركعاتها وسجداتها)

وقال الإمام ابن بطة رحمه الله : (فكل من ترك شيئاً من الفرائض التي فرضها الله عز وجل في كتابه أو أكدها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سننه على سبيل الجحود لها والتكذيب بها فهو كافر بين الكفر لا يشك في ذلك عاقل يؤمن بالله واليوم الآخر)

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى: (إن الإيمان بوجوب الواجبات الظاهرة المتواترة، وتحريم المحرمات الظاهرة المتواترة هو من أعظم أصول الإيمان، وقواعد الدين، والجاحد لها كافر بالاتفاق.)

وقال النووي رحمه الله تعالى:(من جحد مجمعاً عليه فيه نص، وهو من أمور الإسلام الظاهرة التي يشترك في معرفتها الخواص والعوام كالصلاة، أو الزكاة، أو الحج، أو تحريم الخمر أو الزنا ونحو ذلك فهو كافر، ومن جحد مجمعاً عليه لا يعرفه إلا الخواص كاستحقاق بنت الابن السدس مع بنت الصلب وتحريم نكاح المعتدة، وكما إذا أجمع أهل عصر على حكم حادثة فليس بكافر)

سليمـــان الحلبـــي

خالد الصنعاني

الاغتيالات في الجهاد الفردي خلال القرن الثامن عشر
سليمان الحلبي أول مجاهد منفرد قام ضد فرنسا



هل سيبقى أحدهم قاعداً ينظر إلى الإسلام بالرؤية الذليلة التي يرضي عنها أعداء الدين، أم أنه سينهض دفاعاً عن الإسلام؟ كيف سيفهم قوله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم...) الآية. وقوله تعالى: (لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ... الآية) [المجادلة - 22].

إن من أولئك النصارى المحاربين لمبادئنا الإسلامية -بل في مقدمتهم-؛ فرنسا، هذه الدولة العلمانية التي تعمل بلا كلل ولا ملل في نشر معتقداتها الفاسدة على المسلمين-والتاريخ خير شاهد على ذلك-. لذلك من المهم أن نعرف ما هو دور المسلمين في مواجهة هذا العدوان العلماني. لقد انقسم المسلمون إلى فريقين أمام هذا العدوان، ففريق قعد واستجاب لتلك العبودية الفكرية، وآخرون امتشقوا أسلحتهم وأخذوا يقاتلون ويدافعون ذلك العدو ولو لم يكن لهم من السلاح إلا أرواحهم، ومن أولئك الابطال، المجاهد المنفرد سليمان الحلبي-رحمه الله- خلال عام 1800م في 14 يونيو.

اسمه الكامل سليمان محمد أمين ونيس الحلبي، ولد في عام 1191هـ الموافق 1777م، في قرية كوكان في أفرين"حلب" سوريا، درس الشريعة ثلاث سنوات في جامعة الأزهر وثلاث سنوات في مكة والمدينة. وكان من ضمن معلميه الشيخ عبد الله الغزي والشيخ محمد الغزي والشيخ أحمد الوالي. سافر إلى مكة والمدينة والقدس والقاهرة والجيزة وغزة.

وضع الحلبي -رحمه الله- هدفه هو ذلك الجنرال الفرنسي في الجيش جين بابتست كليبر قائد القوات الفرنسية المحتلة لمصر. ولكي يدرس تحركات الجنرال بشكل يمكنه من تحقيق هدفه أخذ يستطلع لمدة 31 يوماً. والتحديد في تاريخ 14 يونيو من عام1800م اقترب سليمان الحلبي متنكراً بزي شحاذ إلى الجنرال الفرنسي وطعنه بخنجر أودى بحياته، وجرح المهندس الرئيسي للجنرال الفرنسي.

ثم اعتقل سليمان الحلبي وسلاحه مازال ملطخاً بالدماء. وفي الأسر أحرقت يده اليمنى حتى ظهر العظم وعذب ليعترف على من له علاقة بالحادثة لكنه لم يعترف. حكم عليه بالإعدام هو ومعلموه الثلاثة. وكان إعدامه بطريقة الخازوق ثم ترك جسده لتأكل الحيوانات، ووضع خنجره وجمجمته للعرض في متحف" DELL HOMME "في باريس. ومنذ ذلك الحين أصبح سليمان الحلبي أيقونة ورمزاً للثورة والجهاد خاصةً الجهاد الفردي.

جميل جداً ألا ينسى

هل سنشاهد هذا المنظر مرة أخرى ؟



ذكريات
بوسطن

خطبة جمعة للقاضي بشر

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد ألا إله إلا الله تعظيما لشأنه، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه؛ وبعد:

أولاً: أقف وقفة إجلال وإعظام وإعزاز وإكبار لهؤلاء الرجال الذين سيظل التاريخ واقفا أمامهم تعظيما لشأنهم، هؤلاء الأبطال الذين يعجز القلم أن يسطر فيهم المقالات والسير، هم شباب أعادوا للأمة مجدها وعزها في وقت ذلها ومهانتها، هم شباب أعادوا للأمة قوتها في وقت ضعفها وركونها. هؤلاء لما تعالت أصوات المتجبرين ذهبوا ليخفتوا صوتها ويسكتوها، وعندما تزايدت عجرفة المتعجرفين قاموا ليسقطوها ويطرحوها أرضاً؛ إنهم شباب أزعجوا الكفر في بلاده يوم أن خرج ليرهب المسلمين في وسط ديارهم، هم شباب أرهبوا الكفر داخل موطنه يوم إن خرج ليقتل ويخيف المؤمنين في بيوتهم.

هؤلاء هم شباب غزوة بوسطن ، أُسْدُ الشّرى، وحماة الدين، وحراس الأعراض.

من نذروا أنفسهم، وحملوا أرواحهم على أكفهم، ليثأروا لدينهم، ولأرواح وأعراض إخوانهم المسلمين من الطاغوت الأكبر أمريكا.

كفى بهم فخرا أنهم قاموا بشعيرة هذه الأمة ليحملوا همها، ويقوموا بواجبها، حقا.. إنهم شباب بأمة.

إذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرادها الأجسام

ولذلك فإن الكبير يحمل هماً كبيراً، ولا يحمل هم أمة إلا طود شامخ، وجبل راسي، هنيئا لكم هذا الفضل الكبير.

هؤلاء وأمثالهم هم أصحاب العزائم الشامخة، والقلوب الحية، حقيقة أنهم أذهلوا الزمان، وأقضوا مضاجع الكفر والطغيان، اهتزت أرجاء الدنيا بأفعالهم العظيمة، وابتهج المسلمون بأعمالهم الكبيرة.

غرسوا في قلوب المسلمين حب التضحية، وروح البذل، سمعهم الرجال القريبين فتمنوا عملا كعملهم، وسمع بهم الأبطال البعيدين فاشتاقوا للوصول مثلما وصلوا.

ثانياً: أوجه رسالتي للمؤمنين المحبين للدين في مكان، أصحاب المبادئ الراسخة، وأرباب الهمم الشامخة؛ فأقول:

إنهم شباب أزعجوا الكفر في بلاده يوم أن خرج ليرهب المسلمين في وسط ديارهم، هم شباب أرهبوا الكفر داخل موطنه يوم إن خرج ليقتل ويخيف المؤمنين في بيوتهم.

الهمة العالية، والطموح للمجد والعزة صفة المؤمن، وسمة المسلم، فلقد علمنا الإسلام علو الهمة، وحب الإقدام، والتسارع للخير وأفضل الخير الجهاد في سبيل الله، وإرهاب العدو، ودك حصونه، وضرب قلاعه، وهدم أبنيته، وإدخال السرور في قلوب الأيامى واليتامى والأرامل والمكلومين والمجروحين بضرب عدوهم اللدود أمريكا راعية الشر، وبؤرة الفساد والأم الحنون لدولة يهود.

فأين المجاهدون الذين يعيدون الغزو على أمريكا في عقر دارها فنحن على أحر من جمر لإعادة غزوة نيويورك وواشنطن، وعلى شغف كامل لنرى كغزوة الذئب الهائج ببوسطن.

فأين الأسود الضارية التي تفترس لحوم الأمريكان الشهية؟.
أين من يطأطئون رأس أمريكا في التراب كأسلافهم أبطال غزوة الأبراج والبنتاجون وبوسطن؟ أين من يمرغ أنفها في الطين داخل أمنها وأمانها؟.
فهبوا يا أبطال الإسلام إليها هبة رجل واحد كي يزداد الإسلام علوا ورفعة، ولكي يطوي الإسلام أمريكا طي الليل والنهار.
أرونا بطشكم فيها، أروا الله منكم ما يرضيه في إغاظة الكفر العالمي وإرهابه، يا أحفاد أنس بن النضر الذي قال: (والله لأن أشهدني الله مشهد أخر يعني غزوة ثانية ليرينّ الله مني ما أصنع) فأعطى وعد لله سبحانه وتعالى في الإثخان في عدو الله تعالى.

قال تعالى: {فَإِذا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاء حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ }محمد4
وقال: {وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}.

أين المهاجرون حين أمروا بالهجرة؟ وأين المجاهدون المثخنون في الكفار حين أمروا بالجهاد؟ أين الباذلون نفوسهم لله عز وجل يعزّون بها دين الله، ويرفعون بها راية لا إله إلا الله؟.

{إِنَّ اللّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُواْ بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }التوبة111

فوالله يا أمريكا إنّ فينا الأبطال المجاهدون، الشرفاء الذين يعيشون للآخرة، أصحاب الهمم والعزائم العالية، العمالقة المقاتلون، فوالله سوف يحيون سنة الجهاد بضربك في دارك، وإنهم لآتون وقادمون إليك، فالهلاك لك، والويل لك.

نعم قد اخذوا على أنفسهم العهد ألا تنعمي بأمان، ولا تهنأي بعيش ما دام فيهم عرق نابض، وأقسموا ليجهزوا عليك الكرة بعد الكرة وإن طال بهم الزمن، فإننا مرتقبون لهم، ومنتظرون لسماع الأخبار، ومتربصون بك، وصابرون بإبرار قسمهم، وإنفاذ عهدهم ووعدهم.

جبل
ولكن من جليد

أبو نوح

عندما يريد الرجل العزم على عمل جهادي منفرد يجد جبلاً جاثماً على قلبه يمنعه من التحرك ويجعله يتردد ويتهيب من الإقدام على العمل، والذي كون هذا الجبل على قلبه انخفاض درجة حرارة عزيمته ونتج عن ذلك ارتفاع درجة برودة حب البقاء في الدنيا والخوف من الموت وزاد من درجة البرودة عدم وجود المعين والمشجع مما كون جبلا من الجليد يرسو على قلبه.

لا تخف يا أخي فإنما ذلك الجبل من جليد لا يحتاج إلا إلى عزيمة حارة صادقة تتفجر من براكين قلبك الغيور على حرمات الله والمشتاق إلى الدار الآخرة فتصهر هذا الجبل أو تشرق عليه شمس هذه العزيمة فتذيبه فيتحول من صلابة وثقل الجبل إلى سهولة ولطافة الماء فلا يكون هناك عائق أمام هذه العزيمة ولا يكون هناك عمل أسهل من العمل الفردي فقط يا أخي اعزم وتحرك وسترى أن الجبل يبدأ بالذوبان تدريجيا وأنت تتحرك للعمل وسترى إعانة الله وإمداده يتوافد على قلبك فلا تحتاج إلى معين أو مشجع ومعك الله وسترى في قلبك قوة وإقبالاً وحباً للقاء الله والشوق إلى الانتقال إلى جنته وجواره ما لم يكن يرد على قلبك من قبل وسترى الدنيا تزول عن قلبك شيئا فشيئا حتى لا تجد لها فيه مكانا .

صدقني يا أخي أن كل من قاموا بالعمل الجهادي الفردي كان هذا الجبل يرسو على قلوبهم وأصابهم ما يصيبك فقد جبلت القلوب على ذلك ولكن الفارق الحقيقي هو هذه العزيمة الحارة فهم عزموا ومضوا وجاءتهم الإعانة والتوفيق من الله تعالى، فلا فرق يا أخي بينك وبينهم من حيث القوى والآلات فكل ما أتوه من ذلك قد أوتيته –وقد تزيد عليهم– ولكن الفرق هو هذه العزيمة الصادقة الحارة ولا تظنها يا أخي صعبة بل هي سهلة جدا، هذا قلبك، فقط حركه وانوي، وسيتغير كل شيء –بإذن الله–.



شارلي ايبدو...
تحليل عسكري

إبراهيم بن حسن العسيري

تعتبر عملية "شارلي ايبدو" من العمليات العسكرية ذات الطابع الأمني، وهي جزء مما يسمى بعمليات الاغتيال. تمت هذه العملية بغاية من الدقة والإتقان، ومرت بجميع خطوات ومراحل عمليات الاغتيال؛ حتى أنها حققت نجاحاً يقدر بدرجة الامتياز. وحتى نفهم ونعي هذا المستوى من النجاح لابد وأن نفهم كيف تمت مراحل العملية.

ابتداءً حددت القيادة الشخصية المستهدفة وهو رسام كاريكاتوري أساء الى ديننا وإلى نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-، وأخذت المشاورات بين القادة عن كيفية استهداف الجاني، ثم أُتخذ القرار بسلوك مسارين اثنين لتحقيق الهدف واغتيال الشخصية المطلوبة، وهذان المساران هما:

الأول: مسار الجهاد الفردي: فوضعت الهدف على قائمة المطلوبين لجيش الجهاد الفردي والذي لا يرتبط تنظيمياً مع المجاهدين إلا من خلال التحريض والتوجيه. وقد أصدرت مجلة "إنسباير" قائمة بأولئك المطلوبين كان الجاني من ضمنهم.

الثاني: مسار الجهاد المنظم: وذلك بتكليف مباشر لشخصية معلومة تقوم باستهداف الجاني، فأعدت "قاعدة الجهاد" المجاهد البطل كواشي-تقبله الله-لهذه المهمة، وقامت بإعطائه التدريبات اللازمة لتهيئته عسكرياً ونفسياً للقيام بالعملية، ثم انطلق الأخ الى هدفه.

وهكذا فقد تم تحديد الهدف كأول خطوات عملية الاغتيال ثم تم تحديد مسارات التنفيذ من قبل القيادة، واختيرت الشخصية المناسبة في تنفيذ المهمة. وبما أن الهدف بعيد المكان والمعلومات العملياتية للعملية ناقصة؛ فقد قام الأخ المنفذ نفسه بالتكفل بجمع المعلومات اللازمة لتحقيق الهدف وذلك بطرقه ومصادره الخاصة، وبانتقال الأخ كواشي-رحمه الله-إلى فرنسا، عاد ليكمل باقي التمارين والإعداد ليتمكن من التنفيذ بالشكل المطلوب، فأخذ يتمرن جسدياً ويجري لفترات طويلة لاكتساب اللياقة اللازمة عند التنفيذ، وبين الاعداد وجمع المعلومات؛ بدأ المجاهد كواشي بإعداد فريق التنفيذ بعدما وضع الخطة والتي بناها حسب المعلومات التي تحصل عليها، ومن ثم أخذ يجمع كل ما يحتاجه من عتاد يتناسب مع خطته الهجومية للاغتيال. ثم اختار الوقت الأنسب يوماً وساعةً؛ حين تجتمع كل الإدارة فينفذ هجومه المفاجئ ليحقق أعلى درجات النجاح. وهكذا تمت العملية واغتيل الجاني، ولم يقتل لوحده فقط بل قتل معه معظم الكوادر المشاركين في هذه المجلة، لتنتهي بذلك عملية من أجمل عمليات الاغتيال؛ إذ ينتصر فيها لعرض نبينا -صلى الله عليه وسلم-ويسكت فيها أبواق الشانئيه، ولتفجع هذه العملية كل الأمم الكافرة ولينعتوها بعملية الحادي عشر من سبتمبر في فرنسا.

إن الملاحظ لخطوات العملية العسكرية يجد أن هذه العملية كانت من





العمليات الصعبة التنفيذ، فاختيار الهدف كان من القيادة المركزية والتخطيط والانطلاق كان من جزيرة العرب والهدف كان في عقر النظام الأمني الفرنسي، وما أخاف الغرب حقيقةً هي القدر على عمل اغتيال منظم بهذا الترتيب ولمدة أخذت سنوات من التربص بالعدو إلى وقت التنفيذ، لتتحقق بذلك أعلى درجات السرية والأمن والإتقان.

أما عن طريقة الاغتيال فقد تُركت للمنفذ بما يناسب إمكانياته وبما يناسب جميع الظروف العملياتية، ليفسح له بذلك مجالاً عالياً من المرونة التنفيذية وليتحقق له اختيارات أوسع في مسرح التنفيذ. ولا يمكن أن تترك الخطة بهذا المجال المفتوح إلا عندما يكون الأخ المسؤول عن العملية والمنفذ لتفاصيلها يمتلك من القدرات والمهارات المكتسبة ما تجعل خياراته متعددة يتنقل فيما بينها بما يناسبه، وهذا الأمر يأتي عندما يُؤهل الفرد ليرتقي لهذا المستوى، ففي حالة كواشي كان التدريب والإعداد من أسباب تأخير التنفيذ وهو كذلك من أسرار نجاح العملية.

أما عن نوع الاغتيال حسب المكان فقد كان المكان مكاناً للعمل، وهذا الصنف من الأنواع يخطط له بطريقة أكبر بكثير من غيره إذ أن مكان العمل هو من الأماكن المحصنة في الغالب، ويحاط بطوق أمني وحراسات متفرقة تختلف من مكان لآخر، وهذا كان واقعاً في مبنى "شارلي ايبدو"، لذلك اختار كواشي التنفيذ بطريقة التطهير السريع، والتي يحتاج فيها المنفذ لسلاح ناري يقصد عين الهدف، وسلاح رعب وتغطية وتطهير عشوائي وهي القنابل، لكن الأخ اكتفى بالسلاح الناري فقط تَحكمه بذلك



ظروفه. لقد قام الإخوة كواشي بكسر الطوق الأمني بطريقة الهجوم الصاخب، ليصلوا مباشرة وبسرعة الى الهدف ويقوموا بتصفيته سريعاً وينسحبوا كذلك بطريقة الانسحاب الصاخب، وسيشرح الإخوة في قسم" المصدر المفتوح للجهاد" تفاصيل فنية في طريقة تنفيذ مثل هذه العمليات بما يناسب المجاهد المنفرد ليتمكن -بإذن الله- من تنفيذ مثل هذه العمليات التي أفرحت المسلمين أغاظت الكافرين، وللعزة لله ولرسوله والمؤمنين.



المعادلة البسيطة



هزيمة أمريكا

هذه المعادلة بسيطة ومفهومة، فبقاء أمريكا تدير العالم سيجهض أي محاولة للسيطرة من المجاهدين على الأرض، فأمريكا هي من يجمع الأحلاف وتدبر المؤامرات وتشن الغارات على تجمعات المجاهدين فلا تريد أن تبقى شريعة إسلامية على وجه الأرض؛ لذلك نحن نركز كل جهودنا لهزيمة أمريكا ونضع الخطط لتدمير الاقتصاد الأمريكي الذي يعتبر أهم أسباب قوة أمريكا.

دعوة المسلمين

عندما تهزم أمريكا يجب أن تكون دعوتنا للناس على الأرض قد انتشرت في كل مكان كما فعل النبي-صلى الله عليه وسلم-في المدينة، عندها سيكون الجو مهيأ لإعلان التمكين وإقامة الخلافة الراشدة.

دفع العدو الصائل

ودفع العدو الصائل الذي تدفع به أمريكا لقتالنا فرض عين يجب قتاله، ويجب ألا يشغلنا قتاله عن العدو الرئيسي الذي يحركه أعني أمريكا.

غزوتا نيويورك وواشنطن



عملية يو أس أس كول



غزوات نيروبي ودار السلام



عملية عمر الفاروق



عملية نضال حسن



عملية الأخوان تسرنايف



عملية محمد عبد العزيز



عمليات الطرود



هذه العمليات لاستنزاف الاقتصاد الأمريكي والقادم أشد -بعون الله-

يا أمريكا؛
الجواب ماترون لا ما تسمعون



فما وهنوا لما أصابهم

الشيخ: قاسم الريمي

"إلى الشيخ الجليل، والوالد الحبيب، الشيخ أيمن الظواهري –حفظه الله ورعاه–، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

(فإني أُبايعك على السمع والطاعة، في المنشط والمكره، وفي العسر واليسر، وعلى أَثَرة عليّ، وأن لا أنازع الأمر أهله، وعلى الجهاد في سبيل الله تعالى، على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا، وهذه البيعة عني وعن إخواني جميعًا في تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب؛ جزيرة محمدٍ ﷺ).

الشيخ الجليل، أعزّيك وأعزّي كل المجاهدين، وأعزّي الأمة الإسلامية جمعاء في مصابنا الجَلل، ورحيل شيخنا الفذّ البطل أبي بصير ناصر بن عبد الحكيم الوحيشي، بصير الحكمة والخير والعفو والعدل، بصير الصدق والأمانة والوفاء، وحب الإباء.

شغَلَه همُّ أصحابه عن همِّ نفسه، وهمُّ أمته عن همِّ أصحابه، فوالله ما قدَّم حقَّه على حقِّ إخوانه، ولا قدَّم حقَّ جماعته على حقِّ أمته، يقبض بيده على لحيته ويشدّها حين تشتدّ عليه المسألة لا يجدُ لها مخرجًا، ويعضُّ على شفتيه ويقول: "ليت أمي لم تلدني، ليتها كانت عقيمة".

ووالله ما لانَ ولا استكانَ حتى تناثر في ذات ربّه، ليبعثَه ربُّه يوم يبعثه، من بطون السّباع وحواصل الطَّير، تلك هي القبور التي ستَشْهد، وكفى بالله شهيدًا.

إن ذلك الجسم النحيل لَعزيمةٌ ينوءُ أعداؤه بحملها، ولَرحمةٌ بكلّ المسلمين –موافقين له ومخالفين–، حتى قال قائلهم: "لكأنّما معه وعاءٌ مليء بالرحمة والحنان، يعطي منه هذا ويعطي منه هذا".

فرحمك الله أيها الخليل الجليل، أيها الوفيّ الجليل، وأسكنك فسيح جناته



مع النبيين والصّدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن أولئك رفيقًا، وجزى الله خيرًا من عزّانا من القوقاز إلى مغرب الإسلام، ومن الشام إلى الصومال.

أيها الأمريكان، ماذا صنعتم أكثر من أنكم تسببتم في نيل فارسٍ من فوارس الإسلام لأمنيته؟! فلطالما كان يحلُم بها ويسعى إليها، فنحن أمةٌ لا تموت إلا قتلًا، إلا قتلًا هكذا يخبرنا صحابيُّ رسول ﷺ، والموت عندنا أيها الأمريكان على الفرش عيبٌ وعار، نحن نموت في الميدان، وتحت ظلال السيوف وبَوَارقها، يُقتل منا أميرٌ فيرسل اللهُ بالأمراء، وتُقتل منا مجموعةٌ فيأتي اللهُ بالمجاميع، إنكم لا تعرفون معنى الإسلام والمسلمين؛ إن المسلم حينما يرى أخاه المسلم يقتله الكفار –أيها الكفار– فإنه لا يقوى على السكوت والبقاء، فيهبُّ نصرةً لدينه ولإخوانه، فكلّما قُتِلَ منا زدنا، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}، وستقتلون منا ونقتل منكم حتى يأتي نصر اللهِ وفتحه، {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}.

أيها الأمريكان، من يصبر منا سينتصر، نحن أو أنتم، فماذا معكم؟ واسمعوا منا ماذا معنا؛ معنا ربُّ العالمين نعبُده ونستعينُ به، ينصرنا ويمدُّنا ويتولّانا نِعمَ المولى ونعم النصير، وقد قلتم: إن كان ربّكم سيرحمكم فلن نرحمكم، وقلنا لكم: إن الله وعدنا بالنصر ووعدتمونا الهزيمة وسنرى من يوفي بوعده، {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا}، إننا نقاتلكم بتوحيد الله وتقاتلوننا بالشرك به تعالى، نقاتلكم بالعدل وتقاتلوننا بالظلم، نقاتلكم بمعالي الأمور وتقاتلوننا بِسفْسافها، نقاتلكم بالوفاء بالعهد وتقاتلوننا بالغدر والنكث، تقاتلوننا ليكون الأمر للبشر ونقاتلكم ليكون الأمر كله لربِّ البشر، وسنرى من سينتصر، {فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ}.

أيها المجاهدون، لم يبقَ لكم اليوم ندٌّ إلا أمريكا الكافرة، هُبَل العصر، وإذا سقط هذا الهُبَل فلن يقوم أمام المجاهدين قائمٌ –بإذن الله تعالى–، فوجِّهوا ووحِّدوا سهامكم وسيوفكم تجاهه؛ فإن هذا العدو قد أعانكم اللهُ عليه فلم تصلوا إلى عُقر داره فحسب، بل قد وصلتم –بحمد اللهِ وفضله– إلى سُويداء قلبه، وهنا مَكمَنُ النصر، كابُوسه ومُصابه وهاجِسه اليوم الإرهاب، الإرهاب! فلا يكاد يفتُر منها، ولا يستطيع أن يُخفِّف منها، فالصرخة على قدر الألم، وكل سياساته و إداراته تُبنى على الإرهاب أولًا، وما موقع هذا القرار من الحرب على الإرهاب، فهذا العدو لم يعُد باستطاعته إخفاء ضعفه خوفًا من الهلَكة، فإنها الحرب والغفلة فيها مَهلكة، فلا تغفُلوا عن عدوكم فإنه يترنّح).

(لقد راهنت أمريكا وراهن الغرب على توظيف الرافضة ليكونوا دِرعهم الذي يَقيهم ضربات المجاهدين، وأداتهم التي يُخضعون بها أهل السنة، لكن اللهَ خيّب ظنهم وأبطل كيدهم؛ فثارت الأمة ثورةً عارمةً ضد هذا المكر، وهنا نقول: الحمد لله أننا لم ننفرد فبقتالهم، وإنما اجتمعت عليهم الأمة، فلله في تقديره حكمٌ عظيمة.)

(أمتنا المسلمة، إنّ الجهاد هو الحل، والمخرَج مما اعترانا من ذل ومهانة، الحل في الجهاد، والحل في العودة للإسلام، فلا والله ما كان الحل في الديمقراطية ولا العلمانية ولا الارتكاء على الظالمين والركون إليهم. لقد فتح اللهُ هذا الباب العظيم، بابٌ من أبواب الجنة يُذهب اللهُ به الهم والغم ولا يعرف للذل سبيلًا، وأنتم اليوم فيه وقد فُرض عليكم فرضًا، وهذا واللهِ من رحمة اللهِ تعالى بعباده، فأخلصوا النية فيه لربكم، وليكن قتالكم ليكونَ الدين كله لله، وواللهِ وتاللهِ وباللهِ لن تجدوا العدل إلا في دينكم، ولن تجدوا الحرية الحقة إلا فيه، ولن تجدوا والحقوق إلا به، ولن يأمن أحدكم على نفسه وماله وعرضه وأرضه إلا فيه، وعليكم بالالتفاف حول أبناءكم الصّادقين الباذلين أرواحهم ذودًا عنكم وعن دينكم، فهم –بعدَ اللهِ– عونكم ومددكم، وواللهِ لن تجدوا فيهم إلا الصّدق والنّصيحة والشفقة والرحمة والمحبة، فأنتم أهلهم وأحق الناس بهم، فاذهبوا إليهم وتدرّبوا بين أيديهم وشاوروهم فلن تجدوا إلا سِعة الصدر والبر والوفاء).

(وإلى الفرسان في الميدان: قد عرفتم بصيرًا وعاشرتموه، وعرفتم أنه قُتل وهو في وسط الميدان، وكان يُصرّ على أن يكون في مقدمة الصف وفي واجهة المعركة.

وقَضَى لِيَحيا ثمّ نَحيا بَعدَهُ ** إنّ الحياةَ جماجمٌ ودماءُ
ورَوَى فَأَسْقَى في الدّماءِ سبيلَهُ ** والشّاهِدانِ الأرضُ والأَشْلاءُ
قَدْ كان يَحمِلُ رُوحَهُ في كَفِّهِ ** إنّ العقيدةَ رُوحُها الشُّهداءُ

نحسبُه –واللهُ حسيبه– ممن قال اللهُ فيهم: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا}، فعليكم بذروة سنام الإسلام، فهي فريضة العصر، فقاتلوا بالصدق وإياكم والكذب، وقاتلوا بالعدل وإياكم والظلم، وقاتلوا بالأمانة وإياكم والخيانة، وقاتلوا بالوفاء بالعهد وإياكم والغدر والنَّكث؛ فإنما تقاتلون بأعمالكم.

كونوا أرحمَ المسلمين بالمسلمين، وأشدّهم على الكافرين والمرتدين، لا تأخذوا الناس بالشبهة، ولئن تُخطئوا بالعفو أحبّ من أن تُخطئوا بالعقوبة.

كونوا عبد الله إخوانًا، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يحقِره ولا يُسْلمه، كل المسلم على المسلم حرام؛ دمه وماله وعرضه، تعاونوا على البر والتقوى مع كل المسلمين، ولا تعاونوا على الإثم والعدوان، وأحسنوا الظن بالله فهو عند حُسن ظن عبده به، جاهدوا أنفسكم وأصلحوا قلوبكم فهي مُضْغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله، وإياكم والغيبة والنميمة وكثرة القيل والقال، واحذروا على أنفسكم منها، وأكثروا من ذكر الله تعالى، واسألوه الإعانة.

أيها الفرسان تقبّل اللهُ جهادكم وثباتكم وعزائمكم، قد قلتم واللهِ فصدقتم، ونازلتُم فثبتُّم، وواللهِ لأنتم لأحق الناس بالوفاء والشكر، فحربكم سجالٌ كرٌّ وفرّ، وهكذا الحرب، نحمدُ صوابكم ونحمل عثرتكم، فامضوا فما ثَمَّ إلا شهادة التوحيد تحكمنا أو الشهادة في سبيلها).

(نسأل اللهَ العظيم رب العرش العظيم، أن يتقبل صيامنا وصيامكم وقيامنا وقيامكم، وأن يجعلنا من عتقاء هذا الشهر الكريم من النار.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين).

التسلسل الزمني

قائمة مختارة من العمليات التي استهدفت مجموعة من الساخرين من نبينا وديننا الحنيف.

محمد بويري
اغتال ثيو فان قو
المانيا
2004

محاولة اغتيال
روجر كوبل
المانيا
2006

2010
هجوم على لارس
فيكس
الدينمارك

محاولة اغتيال
كورتس
ويسترقارد
الدينمارك
2010

محاولة اغتيال
لارس
2015

اغتيال وشيق
الرحمن
بنغلادش
2015

2015
اغتيال افيجيت روي
بنغلادش

2015
اغتيال نيلوي نيل
بنغلادش

2015
اغتيال افنت بيجوي
نيل بنغلادش

شالي ايبدو
١١ سبتمبر في فرنسا





هناك بعد صحابة رسول الله رجال حقيقيون يثأرون وينتصرون لله ورسوله . يجب علينا أن نتسابق مع الصحابة دفاعاً عن رسول الله ونتبعهم في ذلك ولنا في قصة محمد بن مسلمة خير مثال على ذلك .



العدد الكبير من المشاركين في حملة الاستهزاء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- يسهل لنا أمر اختيار الهدف من بينهم بالرغم من الصعوبة التي نواجهها بسبب الحماية التي توفرها لهم الحكومة . ومع هذا لا يجب أن تكون حملتنا تلك قاصرة فقط على الناشطين منهم . هؤلاء الذين ارتكبوا هذا الفعل لا يعملون من فراغ فهم يعملون عوضا عن ذلك في منظومة توفر لهم الدعم والحماية . الحكومة والأحزاب السياسية والشرطة وأجهزة المخابرات ويوميات النت وشبكات التواصل الاجتماعي والإعلام وتستمر القائمة .... كل هؤلاء جزء من نظام بداخله القذف والتشهير والافتراء على الإسلام لا يُحمى فقط بل يُشجع . المكونات الأساسية لهذا النظام هو القانون الذي يجعل الاستهزاء بالمقدسات عملا لا يخالف القانون لأنهم يمارسون "حقا" محميا بالقانون . فهم يملكون المساندة والدعم من كافة الأنظمة السياسية الغربية . وهذا يجعل الهجوم على أي هدف غربي عملاً شرعياً من وجهة النظر الإسلامية . كافة الأنظمة الغربية تحمي وتشجع بقوة الاستهزاء بالرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- وعليه فإن كافة الأنظمة الغربية هي في حرب مع الإسلام . ومن ثم فإن الاغتيالات والتفجيرات والإحراق المتعمد للمباني وغيرها كلها أشكال شرعية للانتقام والثأر ضد هذه الأنظمة الذي تتلذ وتستمتع بتدنيس واحتقار الإسلام باسم الحرية.



الزاوية

محسن علي

إذا تتبعنا أعمال لجنة العمل السياسية الأمريكية الإسرائيلية "AIPAC" السنوية سيتبادر الى أذهاننا تلك الرابطة الروحية بين أمريكا و إسرائيل .لقد شاعت وظهرت أعمال تلك الدول الغربية التي باتت تغطي جرائم بغطاء إنساني يحتمون وبه ويتدرعون. وظهور هذا الأمر وتجليه يمثل معياراً حقيقياً لمدى فهمنا لدعاياتهم. إن تلك الدعاية وتلك التبريرات التي ساقوها لغزو العراق وأفغانستان والصومال واليمن وسوريا وجبهات جهادية أخرى كانت مثالاً لذلك، فقد غزو تلك البلاد وتدخلوا فيها بذريعة "حماية حقوق الإنسان". مع أن هذا الشعار من المفترض أن يتمثله العالم كله عملياً للدفاع عن الإنسانية. إلا أن أشخاصاً كأمثال بلير وبوش وساركوزي الذين لم يكونوا يوماً أبطالاً يحاربون من أجل المستضعفين كانوا يعملون خلاف ذلك ولم يرهم العالم كذلك. بل كان ينظر إليهم -مع أنهم أوغاد مجرمون- على أنهم استطاعوا تبرير جرائمهم سياسياً. وأنه وكيف ما يكون الشر من بؤس ومعاناة ناتجة من أفعالهم إلا أنه ينظر إليها فحسب على أنها أخطاء ناتجة من اتخاذ قرارات سياسية خاطئة، بالرغم من أن بعضها كانت أكاذيب صارخة واضحة، كما حصل في قضية العراق حيث أن السكرتير العام للأمم المتحدة ودبلوماسييه الإمعات كانوا يقومون بعمل واحد بسيط إلا هو (شرعنة هذه المظالم للعالم ليتقبلها ويتعامل معها).

ثم وبناءً عليه يرمى المجتمع الدولي المقاومة والثورات ومدافعة هذه الأنظمة القائمة على أنها جرائم. لأجل ذلك فإننا نحن المجاهدون نرى أن الوسط والمناخ المحيط بهذه الأنظمة باطل لا يقبل، ولأنه وببساطه لا يتوافق مع إسلامنا. فهم لا يقدمون حلولاً لقضايا المسلمين ومشاكلهم. إننا نحن المسلمون نعمل بفكر مختلف مقيد ومحدَّدٍ بقوانين مختلفة.

إن الملاحظ لكل اجتماعات منظمة "AIPAC" سيجد أن نغمة أمريكا تجاه إسرائيل موجودة ودعماً أعمى لا محدود كذلك، وتأكيداً لليهود وطمأنةً لهم بإعطائهم حصانة كاملة لأي جريمة ترتكب منهم وقوفاً خلفهم ودعماً لهم على الدوام. وامريكا في دعمها لليهود لا تعبِّر عن ذلك بأسلوب مجرد أو تخميني بل بنغمة بسَّيطة وواضحة. ومثالاً على ذلك انظر إلى جهود العرب لتأمين مقعد فلسطين في منظمة (ICC) فقد رفضت أمريكا ذلك الأمر بكل وضوح وأعطت إسرائيل تطمينات بأن كل شيء على ما يرام. إن الصورة كانت ولا زالت من وجهة نظر العرب في حل القضية الفلسطينية هي من خلال الأمم المتحدة التي قراراتها مرهونة برغبات أمريكا وأمريكا قررت أن فعل أي شيء لابد أن يكون ومهما كلف الامر هو من أجل حماية إسرائيل من قوانين الأمم المتحدة مهما كانت القضية، انظر الى حجم هذه السخرية.

إن إسرائيل تحجب الملايين من أموال الفلسطينيين والعالم صامت لا ينطق ببنت شفة. وإسرائيل تقتل أكثر من ألفي فلسطيني وأمريكا تدافع عنها. إن الأرض الفلسطينية محتلة وكل يوم تقوم على ذلك وأمريكا لا تزال تدافع عنها. وعلى كل حال فإن هذه ليس نقطتي المثيرة؛ لأنه من المنطقي لهذين البلدين الإجراميين أن يساعد أحدهم الآخر، لكن المثير والمدهش هم أولئك الذين يدّعون أنهم قادة المسلمين والذين وضعوا ثقتهم في هذه الحلول الكفرية مع علمهم بالتأكيد أن أمريكا وعلى الدوام ستكون في صف الاضطهاد للفلسطينيين وان الأمم المتحدة ستنحني لها. لذا؛ فإننا وفي هذه الحالة لا نرى المجتمع الدولي يشرعن للجرائم فحسَّب كما في حالة عصابة بوش بل نراه عاجزاً عن مسَّاعدة القادة العرب الذين يعتمد عليهم بإخلاص.

إن الزعماء العرب أصبحوا كأحجار الشطرنج المتحركة تنتظر دمارها إما من جانب الأمريكان الذين يتخذونهم دمى لحماية مصالحهم أو من جانب الأمة المليئة بالعاطفة الإسلامية. ومهما كثرت جهود الكفار فإن الأمة -والحمد لله- قد وصلت إلى قناعة واحدة وهي أن قدسية الإسلام لا يمكن أن تحمى إلا بالجهاد وذلك بقتال الكفار وقتال أمريكا واسرائيل. هذا هو الحل الإسلامي المنطقي الوحيد لحلحلة قضايا المسلمين اليوم.

وعليه فإن هؤلاء الزعماء إما أن ينتظروا تآمر أمريكا عليهم وبيعهم لتحقيق مصالحها كما حدث مع مرسي أو أن ينتظروا ثورة المسلمين عليهم كما في حصل ليبيا والعراق وسوريا وهو المصير الحتمي الذي لا مفر منه لدمارهم.

ارْحَمُوا

الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ



إن عدتم عدنا

الشيخ خالد عمر باطرفي

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

يقول الله عز وجل: {وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ} [التوبة: 12]).. ويقول عز وجل: {فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا} [النساء: 84]..

أمرٌ من اللهِ بقتالِ الكافرين المعتدين على حرمات المسلمينَ ومقدساتِهم، ووعدٌ منه سبحانه بنصر المؤمنين {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: 40]

واليوم بفضلِ الله عز وجلَ يرى المسلمون وعد الله يتحقق لهم عياناً، فتحت وطأة الجهاد وبعد صولة بطلين من أبطال الإسلام ضد صحيفة "شارلي آيبدو" تذعن الصحيفة وتلتزم بمنع نشر الرسوم المسيئة إلى الأنبياء عليهم السلام.

فَلَمَّا الْتَقَى الْجَمْعَانِ جَمْعُ مُحَمَّدٍ   شَهِيدَانِ بِاسْمِ اللهِ هَبُّوا وَكَبَّرُوا
وَجَمْعٌ مِنَ الْكُفَّارِ جَيْشٌ يَقُودُهُم   بِحِقْدٍ صَلِيبِيٍّ الْمَنَابِعِ قَيْصَرُ
وَدَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ الَّتِي لَمْ تَكُن سِوَى   ثَوَانِيَ رُعْبٍ بلْ أَقَلُّ وَأَقْصَرُ
وكانَ مَعَ النَّصْرِ الْمُحَقَّقِ مَوْعِد   فَلَمْ يَتَقَدَّمْ لاَ وَلَمْ يَتَأَخَّرُ
فَطَارَتْ رُؤُوسُ الْكُفْرِ فِي كُلِّ وِجْهَةٍ   وَأَشْلاَؤُهَا مِنْ حَوْلِهَا تَتَبَعْثَرُ
فَلَوْ شَهِدَتْ عَيْنَاكَ مِن ذَاكَ مَنظَرًا   تَقِرُّ بِهِ أَوْ أَسْعَدَ الْقَلْبَ مَنظَرُ
فَهَلْ سَمِعَ التَّارِيخُ عَن مِثْلِ صَحْبِنَا   وَهَلْ أَبْصَرَتْ عَيْنَاهُ أَوْ سَوْفَ تُبْصِرُ
وَقَفْتُمْ وَمَا فِي الْمَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ   وَحَطَّمْتُمُ الأَوْهَامَ وَالْوَهْمُ يُكْسَرُ
شَفَيْتُمْ صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّةٍ   عَلَى عَتَبَاتِ الْكُفْرِ تُسْبَى وَتُنْحَر
رَفَعْتُمْ لِدِينِ اللهِ أَرْفَعَ رَايَةٍ   شِعَارُكُمُ التَّوْحِيدُ وَالله أَكْبَرُ

فرحم الله البطلين كواشي وتقبلهما في عداد الشهداء فقد والله أخذا بثأر النبي الكريم وكل الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، ولقد والله شفوا الغليل ورفعوا رأس الأمة عالياً بعد أن توالت الإساءات إلى ديننا ومقدساتنا، فليهنكما هذا الشرف العظيم ولتهنكما هذه الشهادة العظيمة، وطوبى لكما أن ألجمتما فم السفيه وكففتما يد الشانئ، طوبى لكما بلقاء الحبيب على الحوض وهنيئاً لأمة أنجبتكما.. نحسبكما كذلك ولا نزكي على الله أحدا..

يامن إذا دعت الحراب تقدموا   أنتم لهاتيك الجراح البلسم

لقد أبرزت الإساءات المتكررة المتعمدة.. تلك الازدواجيةَ التي تمارسها الحكومات الغربية.. باسم حرية الرأي والتعبير.. ذلك الشعار المتهافت الذي لا ينطلي على أحد.. فأمريكا وفرنسا وغيرهما من دول الكفر العالمي.. التي تدعم وتشرع لحماية المسيئين للإسلام وللأنبياء.. هي ذاتها الدول التي تسن التشريعات.. وتعاقب كل من يشكك في صحة المذبحة النازية.. بل وأشد من ذلك من يشكك في صحة الأرقام.. ولا يشفع له أن يكون باحثاً أو مؤرخاً.. وهذه الدول ذاتها وعلى رأسها أمريكا.. هي التي تضع القوانين التي تبيح لها مراقبة العالم.. لتتعرف على من يعادي السامية دون أن تضع ذلك ضمن حرية الرأي والتعبير..التي يتشدق بها الغرب الصليبي الكافر..

فكما أنكم تضعون لحرية التعبير حدوداً.. وكما أنكم تضعون لمن يخالف عقاباً.. فإن لنا أن نعاقب من يعتدي على مقدساتنا وحدودنا.. وإذا كانت أقوالكم وممارساتكم تجاه الأمة الإسلامية لا ضابط لها.. فإن لأفعالنا –بإذن الله– قدرةٌ على إيقاف سفهكم وظلمكم وبغيكم..

وكما قال شهيد الإسلام –كما نحسبه– الشيخ أسامة بن لادن –تقبله الله– "وإذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط لها.. فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا.. والجواب ما ترون لا ما تسمعون".

وقد رأيتم جزء من أفعالنا بفضل الله سبحانه وتعالى.

إن ما حدث من ردود أفعال غاضبة.. اجتاحت العالم الإسلامي.. عقب هذه الإساءات لدين الإسلام وللأنبياء الكرام –عليهم الصلاة والسلام–.. هو دليل وبرهان على حياة الأمة المسلمة.. وحساسيتها تجاه مقدساتها.. فو الله لا يرضى مسلم أن تمس مقدساته بأذى.. وهو ساكن خامل لا تستثار غَيرته.. ولا يتمعر وجهه.. ولا يدافع عن عرض نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام.

فجزى الله خيراً كل من شارك في الدفاع عن عرض الأنبياء والرسل الأطهار.. وجزى الله خيراً كل من دافع عن دين الإسلام وحرماته.. وبارك الله في المجاهدين الكرام.. الذين وضعوا على سلم أولوياتهم "الانتصارُ للدين وحمايةُ المقدسات".. وإن المقام لا يسمح بحصر هذه التضحيات والبطولات.. التي من آخرها قتل عدد كبير من





الطاعنين في الإسلام المسيئين للنبي الكريم –عليه الصلاة والسلام– في شبه القارة الهندية.. واستهداف معرض الرسوم المسيئة بتكساس.. والذي يقام برعاية وحماية من الحكومة الأمريكية.

لقد أثبت الجهاد الفردي –بفضل الله وحده– أنه كان ومازال سلاحاً استراتيجياً.. ينجح في كل مرة في اختراق حصون العدو.. وما العملية الأخيرة للأخ محمدِ بن عبد العزيز.. في العمق الأمريكي.. إلا دليل واضح على ذلك.. فقد اخترق ثكنة عسكرية محصنة.. ليردي جنود المارينز الأمريكي.. ما بين قتيل وجريح في عملية جهادية مباركة.. نسأل الله أن يتقبل منه وأن يرفعه في عداد الشهداء؛ فإذا كانت الحكومات الغربية.. عَجَزَت عن حماية ثكنات جنودها في عقر دارها.. أفتقدر على حماية مواطنيها.. الذين يسيئون إلى الإسلام ويستهزئون بالأنبياء؟ وهل تستطيع أمريكا أو بريطانيا وفرنسا أن تحمي مصالحها الاقتصادية؟ لا والله لا يقدرون ولا يستطيعون لذلك سبيلا بإذن الله تعالى.. فإن وكالات الاستخبارات العالمية..أثبتت أنها عاجزة أن توقف المد الجهادي المتعاظم.. وأن تكبح جماح المسلمين الغاضبين في الغرب .

ومادامتِ الحكوماتُ الغربية.. وعلى رأسها أمريكا.. تسيء إلى ديننا.. وتنتهك حرماتنا.. وتدعم دولة اليهود التي تحتل فلسطين.. وتدعم الحكام المرتدين المستبدين في العالم الإسلامي.. فلن نتوقف عن استهدافهم وتهديد أمنهم.. وليس من العدل أن يعيش المسلمون صنوف الرعب والخوف.. في غزة وأفغانستان والعراقِ والصومالِ والشام واليمن.. وتنعم الشعوب الغربية بالأمان.. لا والله.. دم بدم.. وخوف بخوف.. فإما أن نتقاسم الأمن أو نتناصف الخوف والرعب.. (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) والبادئ أظلم..

ويا أيها المجاهدون في كل مكان.. دونكم أمريكا.. فإنها رأس الكفر وراعية كل فساد وإفساد، وجهوا إليها سهامكم.. فإذا سقط الرأس سقط الجسد.. واصلوا سعيكم ولا توقفوا جهادكم.. حتى نُسقي أمريكا مما سقت أمة الإسلام.. وإياكم أيها المجاهدون أن يستهلككم العدو المحلي ويصرفكم عن عدوكم الرئيسي.. فإن أمريكا أثبتت أنها حبلى بالعملاء.. ما يبلى عميل إلا واستخدمت غيره.. وغايتها أن تستمر الحرائقُ لتلتهم الجميع.. وهاهي تسعى لإيجاد التوازنات في المنطقة.. بما يكفل استمرار الصراع.. بعيداً عن مصالحها وعن عقر دارها.

وإلى أبطال الجهاد الفردي.. بيض الله وجوهكم وسدد سعيكم، أنتم جنود الله في أرض العدو.. ترقب الأمة بطولاتكم.. ويشيد المجاهدون بشجاعتكم وبذلكم.

حددوا أهدافكم بدقة.. وركزوا ضرباتكم على مفاصل العدو.. واستعينوا بعد الله بإرشادات المجاهدين في مجلة "إنسباير" فإنها تقدم وصفات فعالة.. وتضع توجيهات مهمة.. لضمان نجاح الجهاد الفردي في تحقيق أهدافه المرسومة.
ولا ننسى أن نوصيكم وجميع المجاهدين بإخلاص النية لله.. والاستعانة على قضاء حوائجكم بالكتمان، ونسأل الله لنا ولكم التوفيق والإعانة.

وفي الختام.. نقول للشعوب الغربية ولحكوماتها.. لن تنعموا بالأمن حتى يأمن المسلمون على دينهم ومقدساتهم وأنفسهم في كل مكان.. ويا صحيفة "شارلي آيبدو" إن عدتم عدنا..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

النجاة من الفتن

الشيخ زكريا

الإحسان واللين والرفق حتى مع المخالف ومقابلة الإساءة بالإحسان



لا يخفى على كل صادق ما تشهده الساحة الجهادية من فتن ومحن. ويرجو كل صادق الخلاص من هذه الفتن ولكن -للأسف-منهم من ترك الجهاد ونصرة هذا الدين بسبب هذه الفتن، فنقول له كما قال نبينا عليه السلام:" لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون إلى يوم القيامة" فالجهاد مستمر إلى قيام الساعة.

إنك تستطيع حتماً أن تنصر دينك بعيداً عن كل هذه الفتن عبر الجهاد الفردي أو الجماعي.
فأنت مكلف وحدك، ولا تكلف إلا نفسك، فستموت وحدك وتسأل وحدك، فماذا قدمت لنفسك؟

ومن أهم الأسباب التي تستطيع أن تعصم بها نفسك من الفتن هي:

- الإخلاص وتعليق القلب دائماً بالله الدعاء بأن يحفظك الله من الفتن.
- عدم الدخول في الفتن سواءً بالقول أو العمل وحفظ اللسان فقد قال عليه السلام: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" وقد كره الله قيل وقال وكثرة السؤال.
- التثبت دائماً في نقل الأخبار ولا تنقل أي خبر قد يسبب فتنة.
- عدم التكلم بغير علم وعدم السماع لأهل الجهل والهوى.
- أن يكون عندك رحمة بالمسلمين والأمة وتدعوا الله أن يوحد صفوفهم ويكشف البلاء عنهم.
-
- الإحسان واللين والرفق حتى مع المخالف ومقابلة الإساءة بالإحسان.
- البعد عن الفتنة وتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم:" تكون فتن القاعد فيها خيرٌ من القائم والقائم خيرٌ من الماشي والماشي خير من الساعي ومن يتشرف لها تستشرف له".
- أيضاً البعد عن المسائل التي تسبب الخلاف والفرقة.

أسأل الله أن يوحد صفوف المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق إنه على ذلك قدير.



الشهيد المجهول

أبو زكريا

جاء في الحديث الذي رواه عبد الله بن عمر بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أول زمرة تدخل الجنة هم فقراء المهاجرين) هؤلاء هم الذين كانوا درع الأمة الحصين إذا سمعوا أطاعوا، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم تقضى.

وفي يوم الحساب يقول الله سبحانه وتعالى: "أين عبادي الذين جاهدوا فقاتلوا وقتلوا وأوذوا في سبيلي أدخلوا الجنة بغير حساب. ثم تجيء الملائكة ساجدة لله وتقول إلهنا نحن نمجدك ونمدحك ونعظمك ليلا ونهارا أكثر مَن هؤلاء الذين فضلتهم علينا. ويقول الله عز وجل هؤلاء الذين قاتلوا وأوذوا في سبيلي فتدخل عليهم الملائكة من كل باب تزورهم وتقول لهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار".

فماذا يطمع الإنسان في شيء أكثر من الجنة؟ ما هو أكثر شيء يمكن أن يتمناه الإنسان؟ هل هناك منزلة أسمى من أن تغبطهم عليها الملائكة وتسألها عند الله سبحانه وتعالى؟ منزلة يكون فيها الإنسان مفضلا فيها على الملائكة الذين لا شغل لهم غير الخضوع والتضرع لله عز وجل ليلاً ونهاراً.

آآه، ماذا بقي في هذه الحياة؟ ماذا تنتظر؟ تقدم للأمام واستعد لتقتِل أو تُقتَل في سبيل الله. وإذا لم يكن القيام لتحقيق العدالة والدفاع عن المستضعفين طاعة لأوامر الله سبحانه وتعالى فماهي الطاعة؟ إن أولئك الشهداء المجهولون لم يكن أحد منهم ليترك أحبابه ووالديه أو يبتعد عنهم، لكن حباً أقوى وأكثر من ذلك بكثير كان هو دافعهم لفعل هذا؛ إنه حب الله وحب دينه. بالتأكيد إن أوامر الله وطاعته مقدمة وأولى وهي فوق كل شيء وفوق كل أحد، يقول الله سبحانه وتعالى: (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم ...الآية).

آآه.. أيها الشهيد المبارك المجهول دموعنا أبدا لن تجف وستظل دائماً في قلوبنا. نتعجب كل يوم عندما نستيقظ ونتساءل هل كان كل هذا حلما؟ إنها الحقيقة.. فقد حان وقتك واختيار الله لك. ألا يكفيك ذلك شرفا أن يختارك الله من بين الآف آخرين مازالوا في الانتظار؟ أيها المجاهد الهادئ المتواضع الذي وضع قدمه ليقاتل في سبيل الله. أيها المجاهد الذي ترك دراسته وكان بمقدوره متابعتها وترك كل ملذات هذا العالم بعد أن سُلمت له على طبق من فضة. ترك دفء وحنان بيت والديه عالما بأنه أبدا لن يستطيع بعد ذلك معانقتهما. كم شعر بالألآم والحزن بين جنبات قلبه الخافق غير أن حب الله كان أقوى بكثير من كل ذلك. أيها المجاهد الذي كان متحمسا ومتلهفا للمحافظة على شرف إخوانه المجاهدين يفعل كل ما بوسعه ليحميهم من الأذى ويتخذ لذلك إجراءات وقائية قوية أينما أعتقد أن العدو قد يكشفهم. يظن البعض عنه أنه جبان أو خائف. نعم إنه خائف على إخوانه ولا يريد أي أذى لأحدهم أن يقع إذا كانت هناك طريقة لمنعه. كان فكره دائماً للآخرين ولم يتوقف أبدا ليفكر في نفسه بل كان دائماً فكره في أمته. دائماً كانت أعمال من أجل إنقاذ أمته. هذا ما أستطيع أن أعبر عنه وقد تعجز الكلمات في وصفك أيها المجاهد.. إنك لا تستطيع القعود لترتاح في بيتك بينما عشرات النساء والرجال والأطفال الأبرياء ينزفون ويصيحون يطلبون مساعدتك. إنك عندما وقفت على قدميك واجهت حرباً عالمية ضد كل طغاة العالم -ذلك العالم الذين يفتخر بظلم الأبرياء- يحُق لك أن تفتخر أيها الشهيد؛ فقد ضحيت بحياتك دفاعاً عن تلك الأرواح المضطهدة فلم تتوقف أبداً لترعب تلك الأنظمة الطاغوتية حتى آخر قطرة من دمائك العطرة. حُق لك أن تبتهج أيها الشهيد وتمتع بما حباك الله به من هبات كدمائك الطاهرة التي لم تهدر عبثا. دمك الذي سيروي تلك الحدائق المباركة لتقوم شريعة رب العالمين. إنها أيام وأوقات قليلة ويكتشف العالم كله جمال وعدالة الإسلام. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زُوي لي منها) -صحيح مسلم-

شهدائنا: لن نبوح أبداً بسركم كما أوصيتم على ذلك بوضوح.. كان هذا المجاهد قد أخذ القسم على نفسه أن يجتهد لينال رضا الله فقط، فقد كان خائف بأن يلفت الانتباه إليه، أو يسعى إلى الفخر والشهرة.

آآهـ.. كم أحب وأتمنى أن نرفع أصواتنا عالية ونخبر كل العالم من أنت وأين كنت وماذا فعلت لهذه الأمة وما هو عملك. ذلك العمل الذي حملته على عاتقك لوحدك لكن كنت جيشاً يمتد لكل أرجاء العالم. لقد رحلت عن هذه الدنيا ولا زلنا نستمع كل يوم إلى ماكنت تبشر به، وأتذكر بشكل واضح ما كنت تخبرني به عندما

قلت إنك ترجوا من الله ألا يأخذك حتى تكون رسالتك قد فهمت بوضوح والناس قد التزموا بها. آهـ يا شهيد.. لو كنت ترى ما نشهده نحن اليوم لكانت الابتسامة لا تفارق شفتيك. كل ما أستطيع قوله هو أنك قد ربحت -نحسبك والله حسيبك- فقد فهمت بوضوح قول الرسول -صلى الله عليه وسلم- وحاولت جاهداً ألا تقع في الرياء، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ) فيا أيها المجاهدون، هللا أخذتم العبر والدروس من شهيدكم "المجهول"؟ فقد كان حذرا من الرياء وهو في موقعه الذي كان فيه، وقد كان باستطاعته أن ينال كثيراً من التقدير والاحترام لكنه عرف حقيقة الرياء وأنه من الشرك الأصغر الذي يتسلل إلى الأعمال ويحبطها وأن العُجب والغرور يحرم الإنسان من الجنة.

فيا أيها الأخوة: ألا يكفيكم أن الله يعلم من أنتم ولأي شيء تجاهدون؟ ماهي الحاجة إلى ثناء الآخرين من الناس لك، فقد يفسد هذا عليك قلبك ويقودك إلى الرياء. أليس الله على كل شيء قدير وهو الرازق الكافي سبحانه.

هذا هو الشهيد الذي يكفيه أن الله راض عنه -إن شاء الله- ويعرفه ولا يهتم إذا عرفه الآخرون أم لم يعرفوه. إنني أذرف عليه الدموع كل يوم أتذكر فيه خبر مقتله. فقد كان يوما عاديا وكان كل شيء يسير بهدوء. ثم جاءت الأخبار بشكل مفاجئ غير متوقع فسقطنا كلنا على الأرض فقد كانوا كنزاً من كنوز فريقنا. وإلى ذلك الحين كان منا ثلاثة قد اصطفاهم الله وما هي الا دقائق حتى جاء خبر الرابع عندي. سألني أحدهم عن الرابع فخيم الهدوء علينا جميعاً فقد كانوا لا يعلمون عن خبره، شعرت بثقل في قلبي بخصوص هذا الشهيد وانتابني شعور سيء بأنه فارق هذه الأرض الدنيا ولم يترك خلفه أي أثر لحياته السابقة. فمسك بيد أخ كان بجانبي وقال: (لا تبكي لا تبكي عليه وأسمعني)، إنها كلمات ما زلت أبكي كلما أذكرها إلى هذا اليوم. "هَؤُلاءِ الضُّعَفَاءِ الَّذِينَ لا يَعْرِفُهُمْ عُمَرُ، وَمَا مَعْرِفَةُ عُمَرَ، وَمَا مَعْرِفَةُ عُمَرَ لَكِنِ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ، الَّذِي رَزَقَهُمُ الشَّهَادَةَ، وَسَاقَهُمْ إِلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ مَعْرِفَةِ عُمَرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ، فَبَكَى طَوِيلا"

هل تعلم ؟

أن موظف الأمن الذي يعمل في سلطات أمن النقل (TSA) احتمالية أن يصادر قنينة ماء أكبر من احتمالية مصادرته "عبوات معينة"

هل الدراسة خصصت للعبوات المخفية؟

المحققون السريون في وزارة الأمن الداخلي (DHS) حاولوا تمرير "عبوات معينة" عبر نقاط تفتيش أمن المطارات ونجحوا في 67 محاولة من بين 70 تم الإشراف عليها وكانت نسبة الإخفاق الأمني

95.7 %

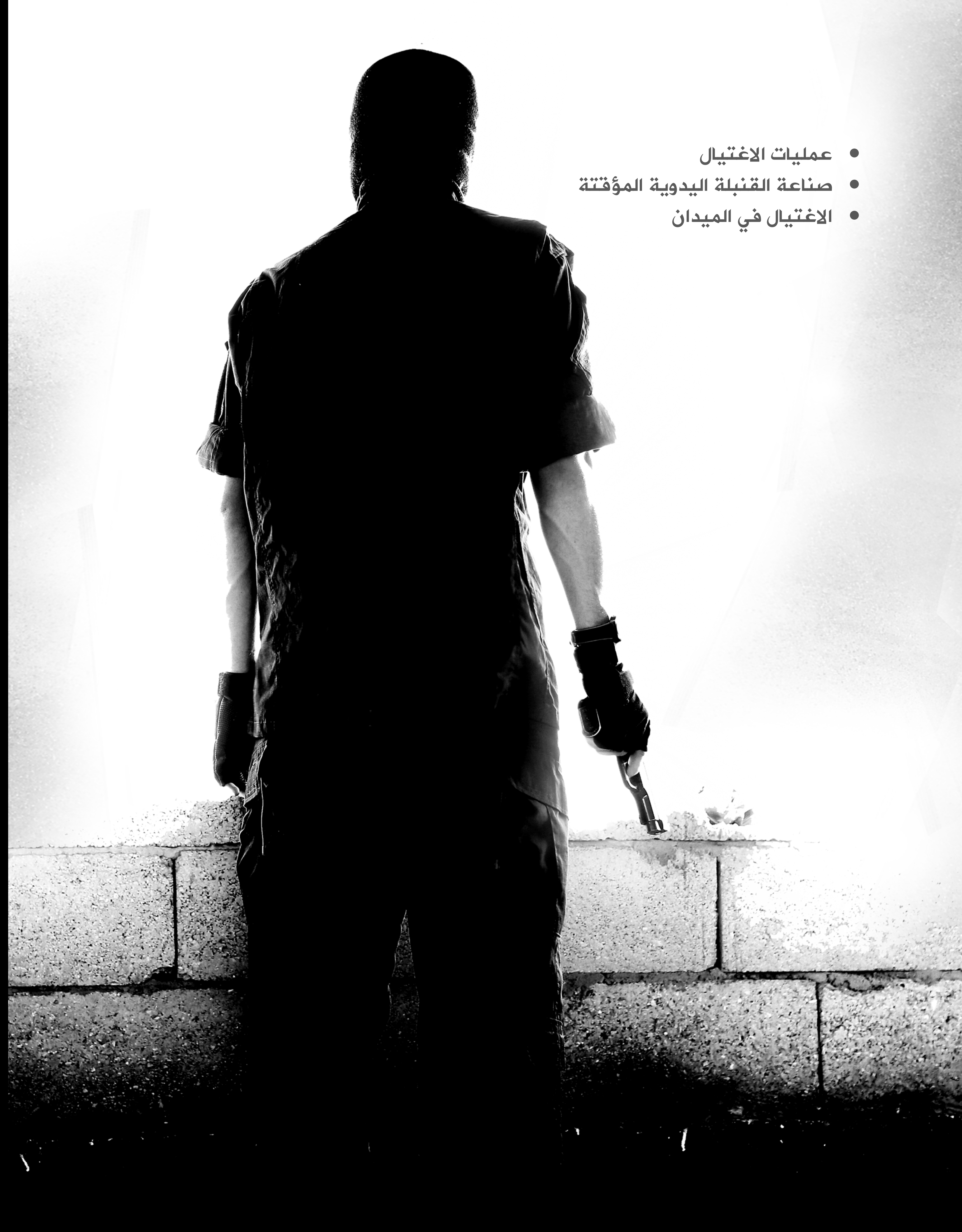
جهاد مفتوح المصدر

جاهد | يجاهد | جاهد | جهادا

معناه في الاستخدام اللغوي الرسمي: كتيب إرشادات مرجعية لهؤلاء الذين عافوا ظلم الطغاة، ويتضمن طرق تصنيع المتفجرات، والإجراءات الأمنية، وفنون حرب العصابات، والتدريب على الأسلحة، وغير ذلك مما يتعلق بأنشطة الجهاد.

- استخدام دارج: كارثة للأمم القمعية الاستعمارية. مثال: جهاد مفتوح المصدر هو كابوس أمريكا الأعظم.

- يتيح للمسلمين التدريب في المنزل بدلا من التعرض لمجازفة السفر للخارج في رحلة محفوفة بالمخاطر. مثال: أرح نفسك من عناء البحث، فالـ «جهاد مفتوح المصدر» أصبح الآن في متناول يديك.







عمليات الاغتيال

مجموعة العمل الخارجي

الاغتيال: هي عملية التصفية الجسدية لشخصية معادية، وتكون هذه الشخصية إما عسكرية أو أمنية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها، والاغتيال من وسائل الحرب قديماً وحديثاً وهو نوع من العمليات الأمنية الخاصة، وتتم عملية الاغتيال أما عن طريق مجموعة كما حصل في عملية "شارلي ايبدو" أو عن طريق جهاز كامل أو تنظيم فيأخذ شكل الاغتيال صورة العمليات الكبيرة كنوع من الاغارة أو الكمين، ويمكن أن تتم عملية الاغتيال عن طريق شخص واحد مدرّبٍ على تنفيذ العملية بمراحلها وعلى الوسيلة التي سيستخدمها في عملية الاغتيال، ونحن من خلال مجلة "إنسباير" سنركز على عمليات الاغتيال بواسطة فرد واحد ليتناسب الحديث مع مشروع الجهاد الفردي.

ولعمليات الاغتيال طابع أمني أو عسكري لكن الطابع الأمني هو الغالب إذ أن من أهم مقاصد عمليات الاغتيال هو تحقيق أكبر النتائج بأقل التكاليف، وهذا ما لجأت اليه أمريكا الآن في عملياتها بعدما أُنهكت اقتصادياً وفقدت كثيراً من هيمنتها العسكرية على الأرض، لذلك فإن السياسات العسكرية الأمريكية الآن أصبحت ذات سمة وطابع أمني على الأرض، فأكثر العمليات الميدانية هي عمليات الاغتيال بواسطة طائرات "الدرونز" والتي تبين حقيقة ضعفها الحاصل وعدم قدرتها على القبض والمحاكمة كما تدعي، بينما كانت أمريكا في السابق تنفذ عمليات عسكرية تحتل فيها أراضي واسعة وتخسر مئات المليارات من أجل اغتيال شخصية واحدة وهذا أثبت الواقع فشله.

لقد حاول المشركون والكفار اغتيال نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم- بعدد من الطرق والأساليب، فسلكوا طريق العمل الفردي وذلك بمحاولة قتله عن طريق السم عندما قامت امرأة يهودية بدس السم في طعامه أو عندما حاول عمير بن وهب قتله-صلى الله عليه وسلم- داخل المسجد، واستخدموا أسلوب المجموعة لهذا الغرض عندما أرادت مجموعة من اليهود إسقاط صخرة كبيرة عليه وهو جالس فنجاه الله، وحاولت قريش قتله بإرسال مجموعة من الفرسان لقتلة خارج منزله، واستمرت قريش في محاولة قتله -صلى الله عليه وسلم- باستخدام أسلوب العمليات الكبرى في عدة غزوات، وفشلت كل محاولات اغتياله -صلى الله عليه وسلم- ونجاه الله.

إنك ومن خلال عمليات الاغتيال يمكن أن تحقق أهدافاً كبرى بأقل التكاليف، إذا ما وضعت عمليات الاغتيال ضمن برنامج ممنهج ومدروس؛ من تحديد الأهداف إلى إتمام عملية الاغتيال مروراً بالوسائل المستخدمة مع الخطوات والمراحل والأساليب، لذلك حاولنا أن نضع في هذا العدد وفي أعداد لاحقة -إن شاء الله- برنامجاً متكاملاً يتناسب مع المجاهد المنفرد، ليعمل به ابتداءً من هذا العدد.

فلتقرأ ما في السطور بدقة وتركيز؛ لتفهم المراد ولتصل إليه إن شاء الله.

ومما يجب أن يتعلمه المجاهد المنفرد في هذا الباب مراحل عمليات الاغتيال والخطوات المتتالية من بدء العملية إلى نهايتها، ويمكننا تقسيم عملية الاغتيال الى عدة مراحل وهي: -



1 تحديد الهدف

إن أول الخطوات لعملية الاغتيال هي تحديد الهدف المراد تصفيته، وبنوع الهدف تكون حجم العملية ومقدار نجاحها في تحقيق الغايات الكبرى للحرب، فهناك أهداف إذا تم تصفيتها واغتيالها فإن أمد الحرب سيتقلص وموعد الحسم سيقترب، لأن الغرب قائم على العقول وعلى الشخصيات لا على الفكرة والعقيدة بخلاف المسلمين الذين يقودهم منهج رباني لا يموت بموت أحد، لذلك فإن التركيز على الشخصيات المحورية والمؤثرة سيؤثر مباشرة على الحرب وهو من صميم ما ندعو اليه وما نرسم خطاه؛ فللحرب عقول تديرها في جميع تخصصاتها وفنونها، وبما أن الحرب التي نخوضها مع أمريكا هي حرب اقتصادية بالدرجة الأولى فإن تركيزنا في اختيار الأهداف والشخصيات سيكون على الشخصيات الاقتصادية.

وتُقسم الأهداف في جانب الاغتيال الى أهداف استراتيجية وأهداف تكتيكية، ونحن سيكون عملنا على الأهداف الاستراتيجية والتي تؤثر-بإذن الله-مباشرة في مسار الحرب، أما الأهداف التكتيكية كاغتيال عسكري او رجل أمن داخل أمريكا فإن تأثيرها لن يثمر الامع تنفيذ عمليات كثيرة ومتتابعة ما يتطلّب تحقق الزخم، وهذا في الحقيقة يتطلب وجود تنظيم داخل أمريكا مثلاً، وأظن أن حصول مثل هذا يحتاج الى فترات من العمل ومقومات أخرى لقيامه، ومن هنا ينبغي علينا التركيز على الأهداف المؤثرة لإعطاء نتائج أكبر وأسرع.

وسوف نتطرق في مقال مستقل عن الأهداف في الميدان.



2 جمع المعلومات

تعد مرحلة جمع المعلومات من أهم المراحل إذ أن الخطة أساساً تعتمد على المعلومات المتوفرة، وتحدد المعلومات الأسلوب والوسيلة الأفضل استخدامها للعملية. وهناك صيغتان رئيستان للسؤال يتفرع منهما أغلب الأسئلة وهما:

أيــــن؟ ومتــــــــى؟

أين يتواجد الهدف؟

وعندما تكون الأسئلة بشكل مفصل؛ فنسأل:
أين يقع منزل الهدف؟ أين يقع مكان عمله؟ أين هي أماكن ترفيهه؟ أين هي أماكن تسوقه؟

والسؤال الاخر متعلق بـــ متى؟

يعني يجب الإجابة عن متى يتواجد الهدف في كل الأماكن السابقة؟ ولابد من الإجابة عن متى على مستوى السنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة؟

ومن خلال جمع المعلومات ستصل الى البرنامج التفصيلي عن الهدف والذي يمكن من خلاله إكمال باقي الخطوات.

واعلم أن لكل شخص ثغرة تستطيع من خلالها الوصل إليه؛ مهما أخذ من احتياط.

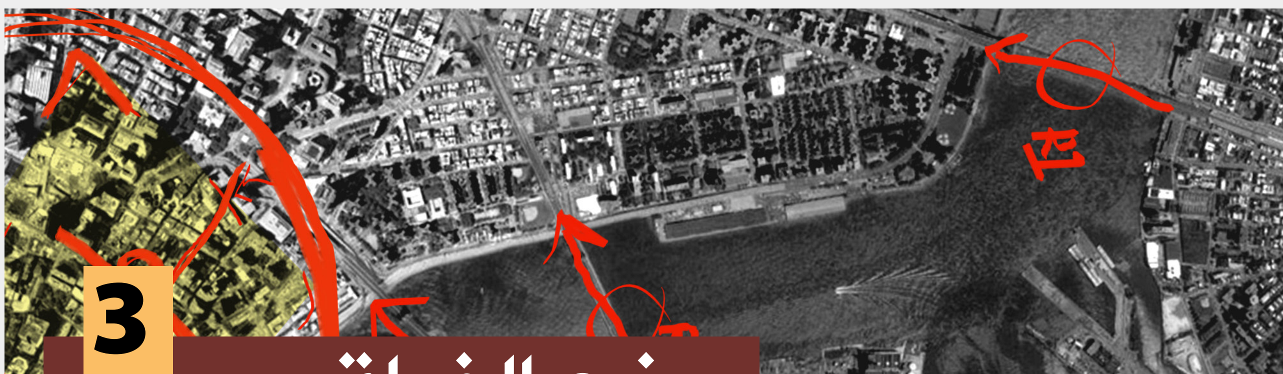
ويمكننا تقسيم مصادر ووسائل جمع المعلومات الى:

الأول : جمع المعلومات عن بعد وله نوعان:

1. **الوسائل العامة:** كالتلفاز، والصحف، والمجلات، والإنترنت، وخصوصاً شبكات التواصل الاجتماعي فهي مفيدة جداً لجمع المعلومات.
2. **الوسائل الخاصة:** مثل الوصول لصديق أو قريب أو جار للهدف أو أي شخص له اتصال مباشر أو غير مباشر يمكن الاستفادة منه لجمع المعلومات.

الثاني: جمع المعلومات عن قرب:

يمكن مراقبة الأهداف الثابتة عن قرب كمنزل الهدف أو أي مبنى يتواجد فيه الهدف، ومن خلال المراقبة سنحصل على المعلومات التفصيلية التي نريدها. كذلك يمكنك استخدام النوع الثاني من الطرق وتسمى المتابعة، وهي للأهداف المتحركة لتحديد أماكن تحرك الهدف. ولابد أن تكون المتابعة بعناية وعن بعد لا يلفت الانتباه وغطاء وتمويه مناسب أثناء المتابعة. أما النوع الثالث من الطرق فهي "الزيارة"، فيمكنك زيارة المكان الذي تجمع المعلومات عنه للتأكد من كل المعلومات واضافة كامل المعلومات التفصيلية.



3 وضع الخطة

تبنى الخطة أساساً على المعلومات المتوفرة ثم الامكانيات المتاحة، وبعد ذلك يأتي السؤال عن "كيف"؟
كيف يمكن لنا وضع خطة مناسبة وبسيطة تحقق أفضل النتائج وبأقل التكاليف؟

ويمكن الإجابة على هذا السؤال الرئيسي بعدد من الأجوبة لعدد من الأسئلة وهي:

- ما هو المكان الأضعف للهدف والذي يمكن من خلاله اختراق الهدف؟
- ما هو الوقت الذي يكون فيه الهدف أقل تحصيناً؟
- ما هي الوسيلة الأفضل والمتاحة لتنفيذ العملية؟
- ما هو استعداد المنفذ؟ هل هو استشهادي أم انغماسي أم مقاتل؟
- في حالة المقاتل يوضع في الحسبان عملية الانسحاب، ويكون السؤال، ماهي الوسيلة والطريقة التي تأمّن عملية انسحاب آمن؟
- كيف يمكن إخفاء آثار العملية وإخفاء شخصية المنفذ؟



تمر عملية التجهيز بثلاث مراحل وهي:

الأولى : جلب السلاح أو إعداده:

في هذه المرحلة وبعد تحديد السلاح المستخدم تبدأ خطوات البحث عن السلاح وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل في الغرب خصوصاً إذا ما تطلبت عملية الاغتيال أنواعاً معينة من السلاح، ويمكن تقسيم السلاح المناسب لعمليات الاغتيال الى أربعة أنواع رئيسية وهي:

- السلاح الأبيض، كالسكين، والفأس، وغيرهما.
- السلاح الناري، كمسدس، والرشاش، والقناص.
- المتفجرات، كالعبوات، والسيارات المتفجرة.
- السموم بأنواعها.

ويلعب توفر الوسيلة دوراً مهماً في تحديد عملية الاغتيال وتؤثر تأثيراً مباشراً في وضع الخطة، لكن الأمر الأهم هو أن أي عملية اغتيال يمكن أن تتم بعدد مختلف من الوسائل.

وتأخذ عملية اعداد السلاح في حالة استخدام المتفجرات وقتاً طويلاً نسبياً محسوباً من الخطة وذلك لأن المتفجرات الكلاسيكية لا تتوفر بشكلها النهائي ما يتطلب وقتاً كافياً لتركيبها بشكل صحيح.

الثانية : التدريب على السلاح المستخدم:

لابد من التدريب الجيد على أي نوع من أنواع السلاح المراد استخدامه في عملية الاغتيال، فعلى سبيل المثال يمكن التدريب على السلاح الأبيض في الأندية الرياضية التي تدرّب على فنون القتال، وهناك أندية تدرّب على استخدام السلاح وتعلّم الرماية، أما المتفجرات فنحن ومن خلال المجلة نعطي دورات مصغرة للمبتدئين ويمكنك من خلالها تعلم الكثير، أما من ناحية التطبيق فيمكن التدريب والتجريب على كميات صغيرة جداً قبل التنفيذ.

الثالثة : التهيئة النفسية والايمانية:

والمقصود أن التهيئة النفسية والإيمانية أهم ما تكون قبل التنفيذ وإلا فهي مطلوبة في كل المراحل من البدء إلى النهاية، وقد وضعناها في هذا الترتيب لأنه وفي هذه المرحلة يكون المنفذ خالي الذهن عن أغلب الترتيبات وهذا مصداقاً لقوله تعالى: (فإذا فرغت فأنصب). فعلى الأخ المنفذ الاكثار من العبادة والذكر وتذكر ما أعده الله للشهيد في سبيله وتذكر دوره المهم لنهضة الأمة ويتذكر أنه لبنة من لبنات إعادة الخلافة

الراشدة وإعادة العزة والتمكين لهذا الدين.



وأهم النقاط التي تذكر في التنفيذ هي:

- حاول الاقتراب من الهدف قدر المستطاع للتأكد من إصابة المكان المطلوب، وما سيساعدك على الاقتراب أكثر هو غطاؤك الأمني الذي يخفي شخصيتك الحقيقية والذي ستجيب فيه عن أي سؤال مفاجئ "لماذا انت هنا؟".
- لابد من تأكيد الإصابة وذلك بتكرار الضرب في مكانين قاتلين أو أكثر كالرأس والقلب.
- لابد من الإكثار من ذكر الله والثبات وعدم الارتباك لتتصرف بشكل جيد، قال تعالى:(يا أيها اللذين أمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً...).

وأخيراً: انسحب من المكان دون أن تترك أثراً، واختفي عن الأنظار واستخدم وسيلة النقل التي تخرجك من المكان بشكل غير ملفت واخرج من كل دوائر الخطر.



الاغتيال في أماكن العمل

تقسم عمليات الاغتيال على حسب أماكن الاستهداف الى عدة أقسام، فمنها الاغتيال في المنزل أو في الشارع وغيرها وسنتناول في هذا العدد الاغتيال في أماكن العمل، ومن أهم ما يميز هذه الأماكن هي الحراسة والحماية الخارجية في الغالب، وتتفاوت قوة الحراسة من مبنى لآخر، ويوضع دائماً في الحسبان أثناء الهجوم عدد الحراسات ونوع تسليحهم وعدد الأطواق الأمنية.

تقسم أساليب تجاوز الحماية الخارجية للمباني إلى:

الأول : التجاوز الخفي:

ويتم في هذا الأسلوب اختراق الطوق الأمني بطرق التمويه والخدعة. ويتم إخفاء السلاح بطرق مختلفة تمكن المنفذ من المرور عبر الحاجز الأمني دون استخدام القوة، ويمكن للمنفذ الدخول للمبنى المطلوب بغطاء مناسب يخفي شخصيته؛ كأن يدخل المنفذ بصورة الموظف أو العامل كالمنظف أو الطباخ، أو يدخل بصورة الزبون أو المراجع أو الزائر، وكل شخصية تناسب واقعاً معيناً تحدده أنت من خلال كل المعلومات والمعطيات.

وبعد تجاوز الطوق الأمني يمكن الوصول إلى الهدف واستخدام أي نوع من الأسلحة التالية:

- السلاح الأبيض: وخصوصاً السكين، فبعد التدرب الجيد على استخدامها يمكنك استهداف الهدف بشكل صامت أو صاخب، ويمكنك ضرب الهدف في مكانين قاتلين على الأقل.

- السلاح الناري: وخصوصاً المسدس، فعند استخدام كاتم الصوت للمسدس فإن الاغتيال سيكون صامتاً وبدونه سيكون الاغتيال صاخباً وسيكون صوت إطلاق النار واضحاً.

- المتفجرات: فيمكنك استخدام عدد من الطرق للاستهداف، فيمكن للأخ الاستشهادي أن يستخدم العبوات المخفية –تفصيل شرح الطريقة في العدد-13، ويمكنك استخدام طرد مخفي توصله إلى الهدف بشكل أو آخر، وكذلك يمكنك زرع عبوة في مكتب الهدف فتنفجر عن بعد أو عن طريق التوقيت.

الثاني : الاشتباك والتطهير:

وهذا الأسلوب هو شبيه بطريقة الأخوين "كواشي" عندما قاما بقتل الحراسة الخارجية ثم دخلوا الى المبنى المحصن بشكل سريع ووصلوا مباشرة الى الهدف وإلى غرفة المستهدف بالتحديد، لكننا هنا نريد شرح عملية الهجوم بأسلوب المجاهد المنفرد، وعموماً فإن اقتحام المبنى بهذه الطريقة ستحتاج الى سلاحين رئيسيين هما: السلاح الناري والقنابل اليدوية.

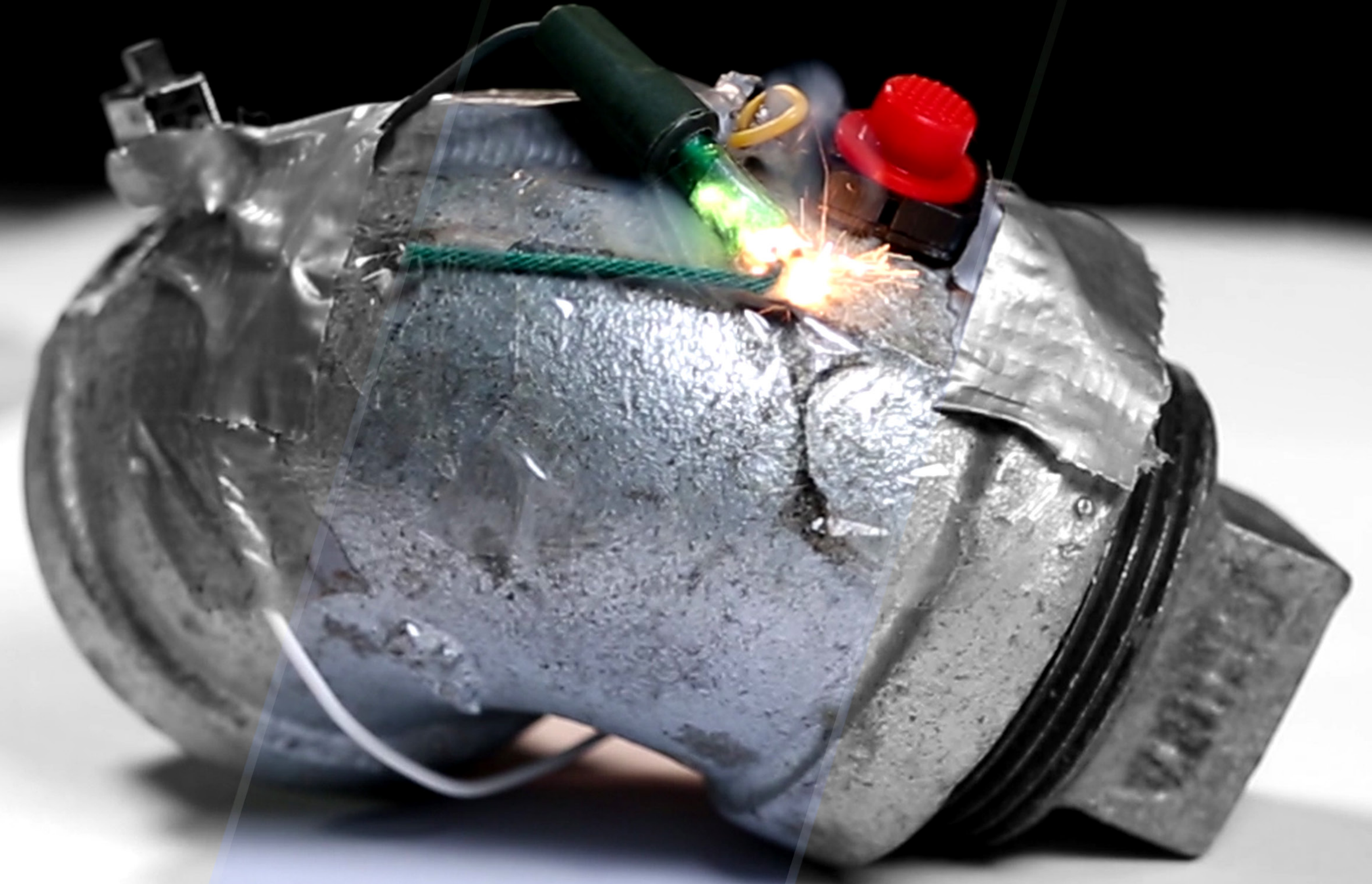
- **السلاح الناري:**
يفضل استخدام السلاح الآلي في هذا الأسلوب مثل الكلاشنكوف أو M16 وغيرهما، لأن هذه الأنواع من السلاح تعطي كثافة نارية عالية قد تحتاج إليها للتطهير السريع والمخيف للعدو. واحتياج هذه الطريقة يأتي بسبب استخدام الهجوم العلني والصاخب، والذي يمكن أن ينبه ويشعر من بداخل المبنى ببداية الهجوم مع أول طلقة في الخارج لذلك لابد من السرعة في التطهير واستخدام الرعب لإرباك العدو وسلب تفكيره أثناء دقائق الاقتحام، ويمكنك استخدام المسدس لتطبيق نفس الأسلوب، لكن المسدس سلاح غير آلي لذلك يتحتم عليك إسناده بالقنابل اليدوية لتحقق نفس المقاصد السابقة من تحقيق الرعب والتطهير السريع.

- **القنابل اليدوية:**
للقنابل اليدوية دور مهم أثناء عمليات الهجوم على المباني أو الانسحاب منها، فأثناء الهجوم تعمل القنابل على تطهير الغرف بشكل آمن وسريع للمهاجم، ويمكن من خلالها تحييد أي جهة تشكل مصدر رماية متوقع أثناء الهجوم، وللقنابل اليدوية دور نفسي مهم، فصوت الانفجار القوي يرعب ويربك أي محاولات للدفاع، كما أن للقنابل اليدوية دور مهم في عمليات الانسحاب فيمكن للمهاجم رمي عدد من القنابل في أي جهة تكون مصدراً للنيران وبالتالي؛ تحييدها لتأمين عملية الانسحاب والخروج من دائرة الخطر الناري.

ومن أجل أهمية القنابل اليدوية لمثل هذه العمليات وبسبب صعوبة توفيرها في الغرب قمنا ومن خلال مجلة "إنسباير" بشرح صناعة القنابل اليدوية المؤقتة بشكل مبسط ما سيمكنك من تصنيعها لتكن في متناولك بسهولة ويسر.

صناعة القنبلة اليدوية المؤقتة

الكاتب / طباخ القاعدة.



تمر صناعة القنبلة اليدوية المؤقتة بثلاث مراحل وهي:



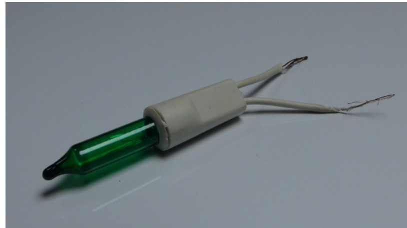
1-تجهيز الدائرة الكهربائية 2-تجهيز المشعل التأخيري 3-تجهيز العبوة

1 تجهيز الدائرة الكهربائية

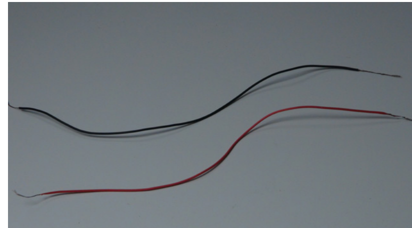
المكونات



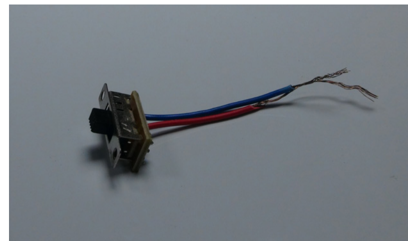
1 - بطارية 9 فولت.



2 - لمبة الزينة الصغيرة.



3 -سلكين أحدهما أحمر والأخر أسود.



4 - مفتاح دفع للأمان.

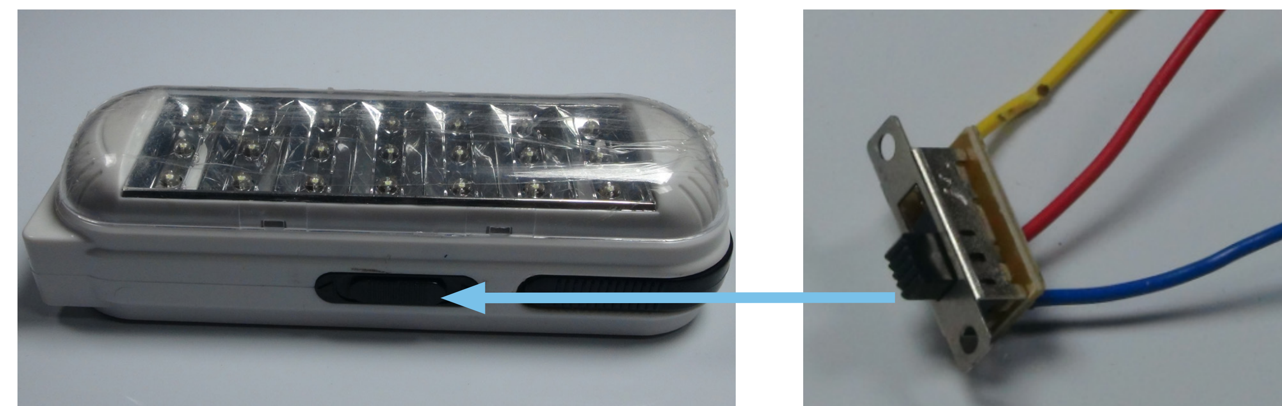


4 - مفتاح ضغط للتنفيذ.

طريقة الحصول على المفاتيح

مفتاح الأمان: –

يمكن استخراج هذا النوع من المفاتيح في كثير من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، نحن قمنا باستخراجه من هذه الإضاءة الصغيرة.

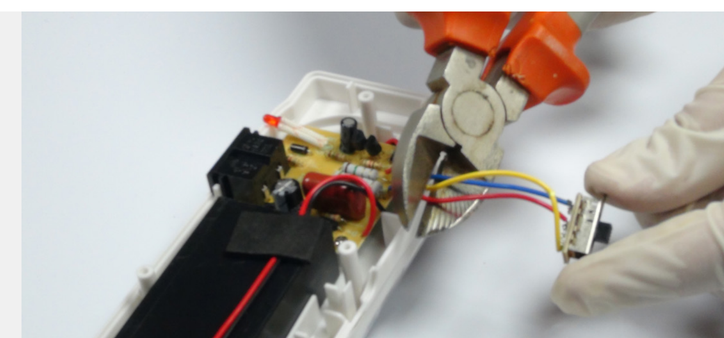


وعملية الاستخراج تكون كالتالي



1 – ننزع الغطاء الخارجي للمفتاح

2 – نفتح جميع البراغي للإضاءة ثم نفتح الغطاء



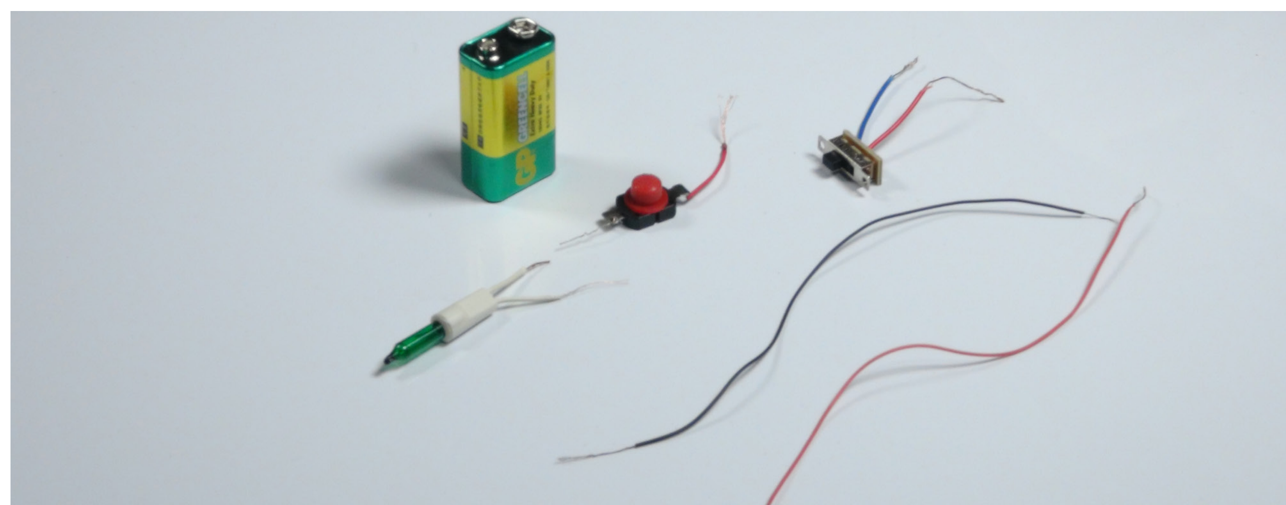
3 – نقوم بقطع جميع الاسلاك الواصلة بالإضاءة

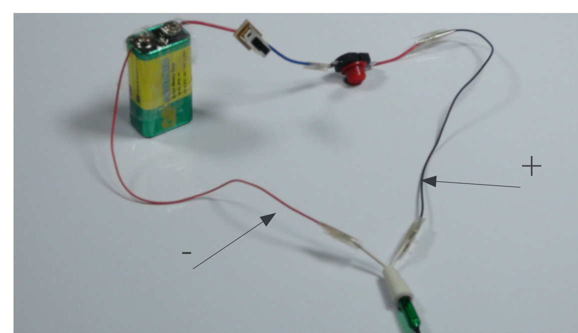
مفتاح التنفيذ : –

يوجد مفتاح الضغط في أنواع مختلفة من الأجهزة. قمنا باستخراجه من الكشاف بنفس الطريقة السابقة.

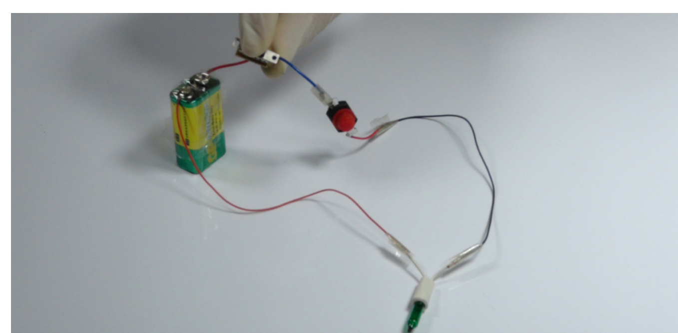


طريقة ربط الدائرة الكهربائية

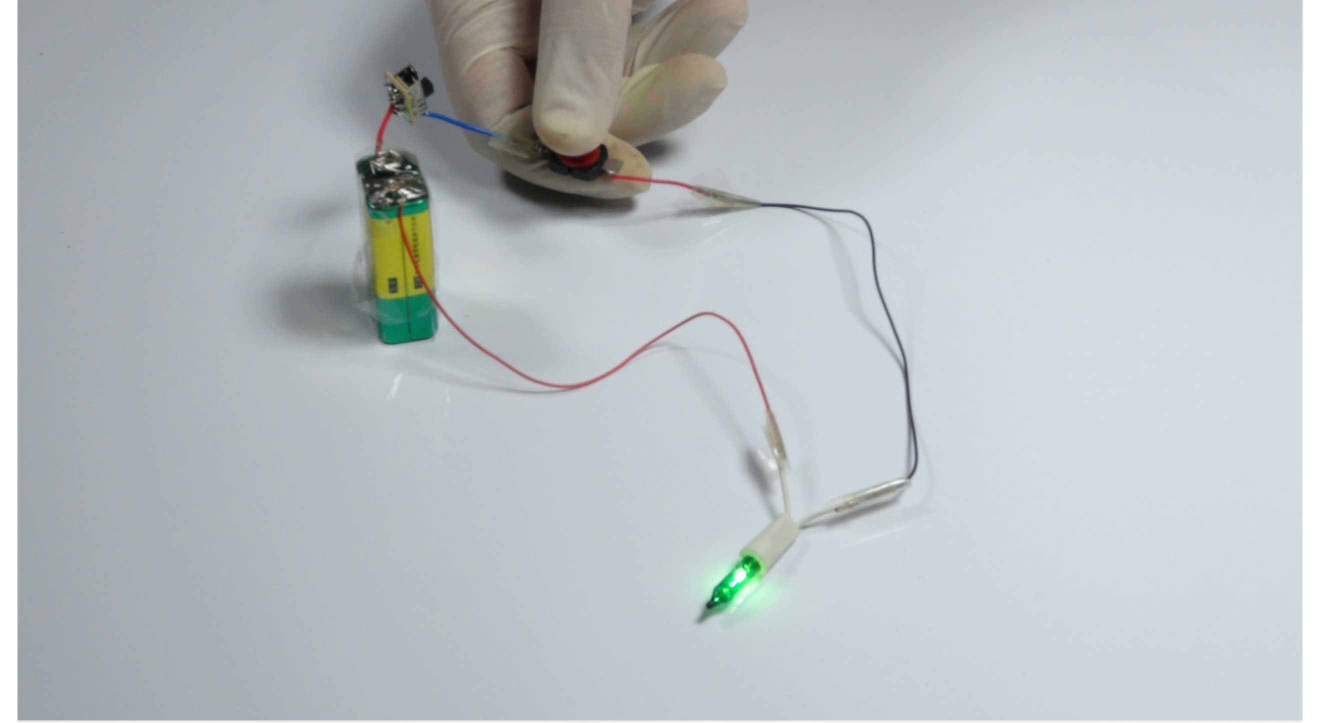




1 –نربط المفتاحين على التوالي في نفس السلك في القطب الموجب

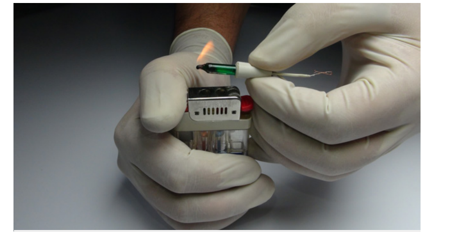


2 –نفتح مفتاح الأمان



3 – عندما نضغط على مفتاح الضغط تتصل الدائرة.

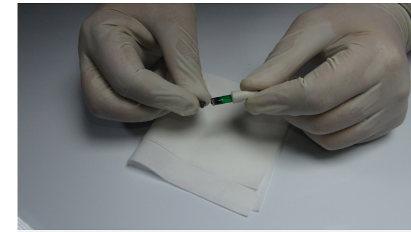
2 تجهيز المشعل التأخيري



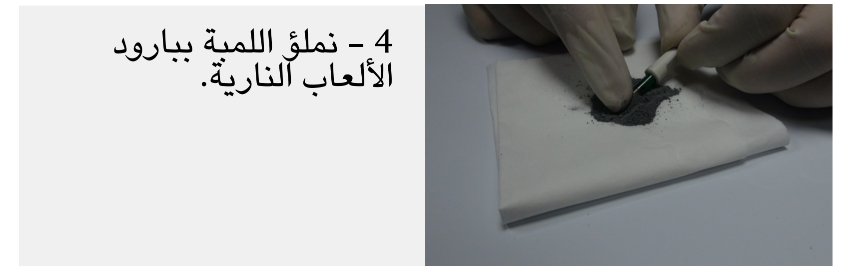
1 -نسخن رأس اللمبة



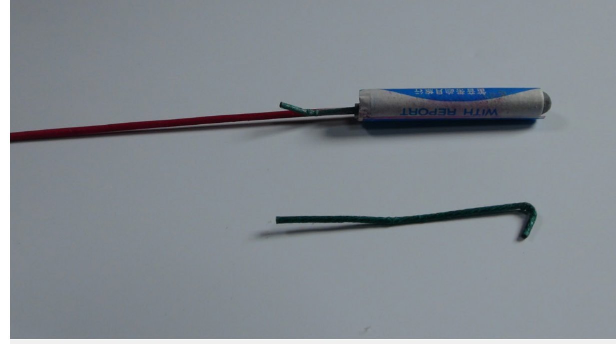
2 -نغمس اللمبة في الماء مباشرة



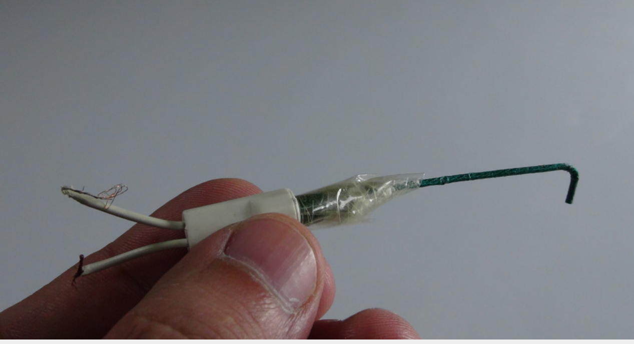
3 -نكسر بلطف رأس اللمبة



4 – نملؤ اللمبة ببارود الألعاب النارية.



5 -نستخدم فتيل الألعاب النارية



6 -ندخل الفتيل داخل اللمبة ونحكم إغلاقه بلاصق



7 -الشكل الأخير للدائرة مع المشعل التأخيري

3 تجهيز العبوة



1 -نحضر ماسورة ماء"1,5إنش" مع مجموعة صواميل تستخدم كشظايا.



2 - نخرم فتحة صغيرة بالدريل



3 - نلصق الشظايا داخل ماسورة بغراء.



4 - الشكل الأخير للشظايا.



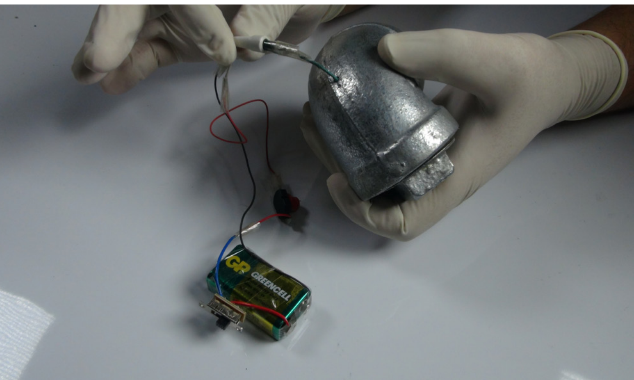
5 - نحشو بارود الألعاب النارية في الماسورة.



6 - نمسح المسننات بالمنديل لكيلا يشتعل البارود بالاحتكاك عند الغلق.



7 -نغلق غطاء الماسورة.



8 -ندخل رأس الفتيل في فتحة الكوع.



الآن القنبلة اليدوية البسيطة أصبحت جاهزة للاستخدام، فعندما يفتح مفتاح الأمان يبقى فقط ضغط مفتاح التنفيذ ليشتعل الفتيل مؤخراً انفجار العبوة ثلاث ثواني ثم تنفجر...

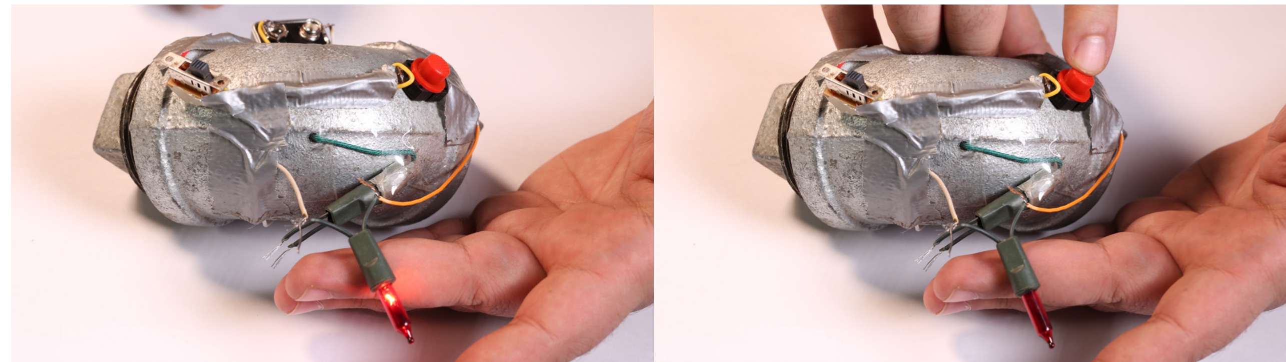
4 تنبيهات واحتياطات



لابد أن يأخذ شكل المشعل مع الفتيل زاوية 45درجة تقريباً حتى لا يشعل الا رأس الفتيل فقط.



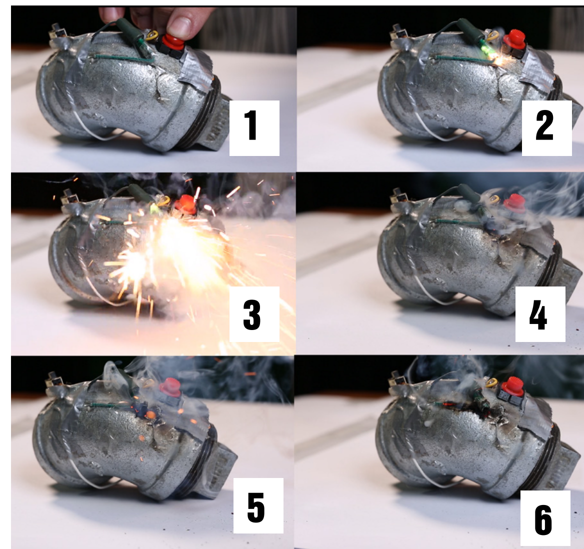
أطراف الفتيل المثنية؛ سيكون أحدهما داخل المشعل والأخر داخل القنبلة، ولا تحسب مدة اشتعال الأطراف من وقت الفتيل أثناء التجربة.



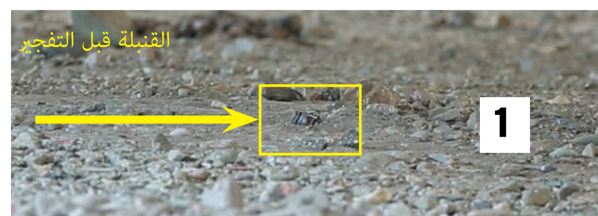
تأكد من نجاح الدائرة الكهربائية بواسطة لمبة اختبار قبل أن توصل أسلاك الدائرة في المشعل.

5 تجربة بداية الإشعال

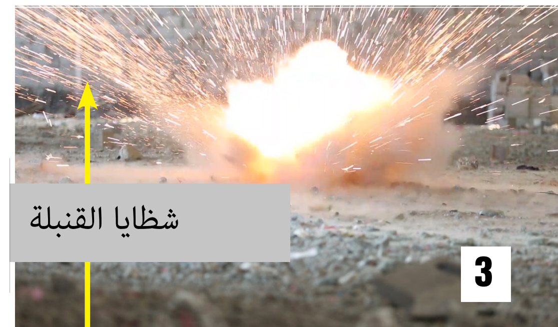
أخذ مدة إشتعال الفتيل حتى النهاية 3 ثواني هنا



تجربة تفجير القنبلة المؤقتة













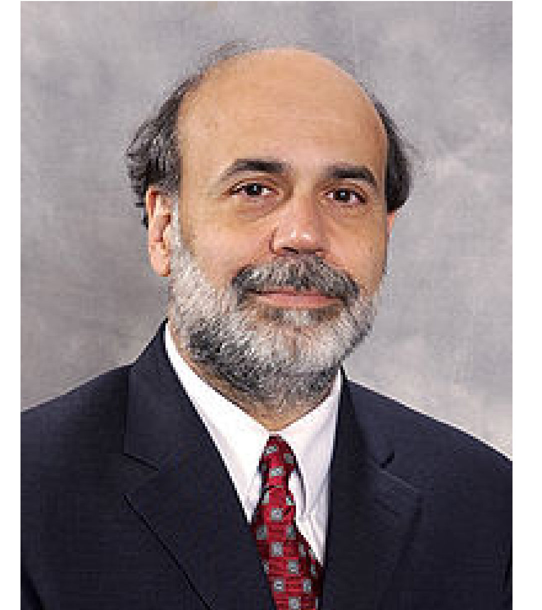
الاغتيال في الميدان
مجموعة الرصد وجمع المعلومات

الاغتيال في الميدان

سنتقدم لك أخي المجاهد في هذا المقال، نموذجاً من قائمة لمجموعة من الأهداف الاستراتيجية والتي نعتقد أننا ومع وضع هذا البرنامج العملي للمجاهد المنفرد سنحقق أهدافاً كبرى في الحرب-بإذن الله-، فالذي يعرف مكونات الاقتصاد الأمريكي يعرف تماماً أهمية مثل هذه الشخصيات ودورها المهم في نهضة الاقتصاد الأمريكي. إن اغتيال هذه الشخصيات الاقتصادية أو نزوحها من الأراضي الأمريكية أو حتى بقاؤها غير آمنة له ما بعده من التداعيات السلبية على الاقتصاد الأمريكي الذي يشكل أهم مقومات الهيمنة الأمريكية على العالم، وقد سبق أن ذكرنا في العدد السابق أهمية اغتيال مثل هذه الشخصيات وتحدثنا عن طريقة استخدام " العبوات المخفية" لتحقيق مثل هذه الأهداف، وفي هذا العدد سنفصل أكثر في تحديد الشخصيات المستهدفة ضمن هذا البرنامج المطروح سابقاً بعنوان" قطع العصب وفصل الرأس عن الجسد".

وسنقسم الشخصيات المستهدفة كما قسمناها سابقاً؛ فتنقسم الشخصيات المستهدفة الى قسمين هما:

1 العقول الاقتصادية



بن شالوم بيرنانكي

وذكرنا مثالاً عليها في العدد الماضي "بن شالوم بيرنانكي" وهو رئيس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي السابق، ومن أهم الشخصيات المؤثرة في الأسواق المالية والاقتصاد العالمي.



روبرت جيمس شيلر

اقتصادي أمريكي بارز وأستاذ في جامعة "ييل "وباحث في المكتب القومي للأبحاث الاقتصادية .شيلر يعتبر من أهم 100 اقتصادي تأثيرا في العالم ومن أكثر المؤلفين رواجا، حصل على جائزة نوبل عام 2013 م مع لارس بيتر و يوجين فاما عن التحليل التجريبي للأصول الاقتصادية.

2 أصحاب رؤوس الأموال والشركات الكبرى

فعلى هؤلاء يبنى الاقتصاد الأمريكي، فاستثمار هذه الشخصيات بشكل آمن داخل أمريكا يشكل تهديداً حقيقياً على المسلمين. ولأكثر هذه الشخصيات تأثير حتى على السياسة الامريكية



بيل غيتس

وذكرنا نموذجاً لهذا الصنف في العدد السابق وهو" بيل غيتس" رئيس شركت مايكروسوفت الذي احتل المركز الأول كأغنى رجل في العام لعام 2015م حسب مجلة فوربس. وسنذكر في هذا العدد عدداً من النماذج لتتضح الصورة أكثر.



وارن بافت

رجل أعمال وأشهر مستثمر أمريكي في بورصة نيويورك، رئيس مجلس إدارة شركة بيركشير هاثاواي بعد أن كان أغنى رجل بالعالم لعام 2009 بثروة 40 مليار دولار أمريكي، هو اليوم يحتل المركز الثالث بثروة تقدر بـ 72،7 مليار دولار في عام 2015م حسب مجلة فوربس.



لورنس جوزيف

"لاري" إليسون: رجل أعمال أمريكي، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة أوراكل، إحدى الشركات العملاقة في صناعة البرمجيات، يحتل المركز الخامس عالمياً حسب مجلة فوربس 2015م، بثروة تقدر بـ54،3 مليار دولار.



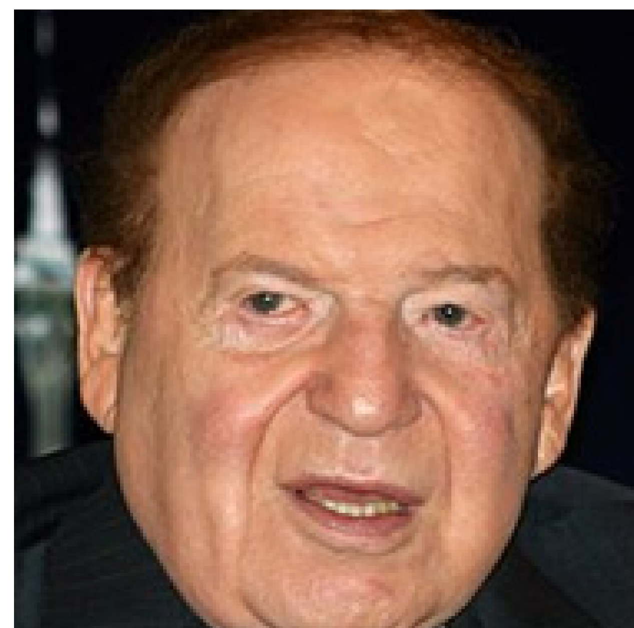
الأخوان تشارلز ودافيد كوك

هما رجلا أعمال أمريكيان، يشترك الأخوين في ملكية شركة صناعات كوك وهو ما يجعلهما من أغنى أغنياء العالم، ويحتل الأخوين المركز السادس حسب مجلة فوربس 2015م، بثروة تقدر بـ42,9مليار دولار لكل واحد منهما.



جيم والتون

مؤسس أكبر متاجر التجزئة في العالم "وول مارت". صنفته مجلة فوربس ضمن قائمة أثرياء العالم لعام 2015م واحتل المرتبة السابعة بثروة قدرها 40،6 مليار دولار.



شيلدون أديلسون

هو رجل أعمال أمريكي، رئيس مجلس إدارة شركة "لاس فيجاس ساندز" و الرئيس التنفيذي لهاو التي تدير بعضا من أكبر الكازينوهات و قاعات المؤتمرات في لاس فيجاس. يملك أديلسون أيضا الجريدة الإسرائيلية اليومية إسرائيل هايوم. قام شيلدون مع زوجه بتأسيس الجمعية الخيرية أديلسون فاونديشن، والتي تركز بشكل كبير على دعم قضايا تتعلق بإسرائيل واليهود بشكل عام، حيث تُعتبر أكبر مؤسسة خيرية داعمة لإسرائيل، ويحتل المركز الثالث عشر عالمياً بثروة تقدر بـ31،4 مليار دولار حسب مجلة لعام 2015م.



مايكل روبنز بلومبيرج

رجل أعمال أمريكي من أصول يهودية شرق أوروبية، مؤسس شركة "بلومبيرج" المحدودة. كان سابقاً عمدة لمدينة نيويورك. يحتل المركز الرابع عشر عالميا بثروة تقدر بـ 35،5 مليار دولار حسب مجلة فوربس لعام 2015م.

ونكرر ما ذكرناه في العدد السابق من إتاحة الفرصة لمن يريد أن يأمن على نفسه وأمواله فنقول له عليك بالآتي:

1. سحب جميع أموالك من البنوك الأمريكية، وإيداعها في بنوك أخرى وغير داخلة في البورصات الأمريكية.
2. استثمار جميع أموالك خارج التراب الأمريكي.
3. أن تعلن أنك قمت بهذا عبر وسائل الإعلام وأنك تنأ بنفسك عن سياسات أمريكا تجاه المسلمين ودعمها إسرائيل.



الملاحم
Al-Malahem Media
قادمون
يا أقصى